



السفارة التقت المحافظ منفرداً ورتبت لاجتماع مع الكرد والتركان

تدخل أميركي يلزم مكونات كركوك بتقاسم السلطة والعودة لما قبل 2014

بغداد / وائل نعمة

مرة أخرى تحاول الولايات المتحدة الأمريكية إعادة الأوضاع في كركوك الى مرحلة ما قبل تمرد داعش، لكن هذه المرة من موقع أكثر قرباً من الأحداث ومكونات المحافظة. فقد استضافت السفارة الأمريكية في بغداد قبل أيام التركمان والكرد بشكل مشترك، والعرب مندوبين قبل ذلك الموعد بأسبوع، وكان الهدف هو توزيع السلطة والملف الأمني في المدينة المتعددة القوميات. ويقول شوان داودي النائب السابق عن كركوك لـ(المدى) أمس "هناك اتفاق سابق بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية

قبل ٢٠١٤ يقضي بإنشاء إدارة أمنية مشتركة بين الجيش وقوات التحالف والبيشمركة، ودعم واشنطن فكرة إحيائه مجدداً". وتابع قائلاً: "الاجتماع الأخير في السفارة الأمريكية مع مكونات كركوك كان يهدف الى تحويل الكلام عن هذا الإجراء إلى فعل". ويؤكد داودي أن "هناك حوارات بين جميع الأطراف لتسليم مناطق شمال كركوك الى البيشمركة والجنوب الى الجيش ومركز المدينة إلى الشرطة المحلية". وكانت البيشمركة قد غادرت المحافظة في ٢٠١٧ في أحداث عرفت باسم (١٦ أكتوبر)، حيث انتشرت القوات الاتحادية

في المدينة وأطرافها. ومنذ ذلك الوقت دخلت كركوك في حالة شلل تام، وأبعد الكرد عن الملف الأمني بشكل نهائي، وانسحب الحزب الديمقراطي الكردستاني من العمل السياسي هناك. اللقاء مع سفارة واشنطن في بغداد، حامت حوله أخبار عن "مؤامرة لإعادة الكرد بالقوة إلى كركوك وباقي المناطق المتنازع عليها، وخاصة من الجانب العربي الذي بات يسيطر بشكل كبير على المدينة، بحسب مسؤولين، خصوصاً مع غياب دور مجلس المحافظة المعطل منذ أكثر من عام. وقالت أطراف عربية حول الاجتماع

بأنه "أقصى العرب"، لكن الداودي يؤكد أن "السفارة التقت محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري (العربي السني) قبل الاجتماع الأخير بأسبوع". ميدانياً، لم تؤكد قوات البيشمركة وجود تحرك للعودة الى كركوك. وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة الفريق الركن جبار ياور في بيان أمس انه لا يوجد أي مباحثات واجتماعات رسمية بين وزارتي الدفاع في الحكومة الاتحادية والبيشمركة حول عودة قوات البيشمركة إلى المناطق المتنازع عليها، لافتاً الى انه "لا يوجد أي قرار رسمي بذلك".

التفاصيل ص ٢

قالت إن استمرار الاعتماد على الخارج يهدد مستقبل البلد

المالية النيابية تلغي القروض الخارجية من الموازنة.. و"التقاعد" تسد العجز من خزينتها

بغداد / محمد صباح

أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب جميع القروض الخارجية الجديدة التي وردت في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، البالغة أكثر من ٦ ترليون دينار مستعينة بالخزين المالي المتوافر في الهيئة الوطنية للتقاعد لسد عجز الموازنة. وتقول اللجنة المالية إن حجم ديون العراق الخارجية تفاقمت خلال السنة الحالية لتقف عند ما يقارب ١٣٣ مليار دولار وهو ما يهدد مستقبل العراق، مبينة أن عدد القروض الخارجية الواجبة السداد في الموازنة الحالية بلغ ٢٣ قرصاً.

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر لـ(المدى) إن هناك قروضا بدمية العراق واجبة السداد وردت في قانون الموازنة تتكون من ٢٧ قرصاً داخليا وخارجيا موزعة على مؤسسات مالية مختلفة. ويضيف كوجر أن "القروض الخارجية تشكل ما نسبته ٩٠٪ من حجم هذه القروض حيث يصل عددها إلى (٢٣) قرصاً، بينما يقدر عدد القروض الداخلية نحو أربعة قروض"، مؤكداً أن "الدفع بهذه القروض مستمر منذ الحكومات السابقة". ويوضح أن "من ضمن الديون التي سيتم تسديدها من قبل الحكومة الاتحادية خلال السنة الجارية هي

التفاصيل ص ٣

قيس الخزعلي؛ أكثر من نصف البرلمان يرفض التواجد الأميركي في العراق

ترجمة / حامد أحمد

كشف زعيم أحد أقوى فصائل الحشد الشعبي الشيعية في العراق أنه يتوقع تصويتاً من البرلمان خلال الأشهر القادمة يدعو لإخراج القوات الأميركية، مؤكداً بذلك التناقض بين إيران والولايات المتحدة على النفوذ في العراق.

قيس الخزعلي ٤٥ عاماً، الذي برز كقائد ضمن فصائل شيعية مسلحة عقب الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، قال إنه لم يعد هناك مسبر الآن لبقاء آلاف من القوات الأميركية في العراق بعد أن ألحقت الهزيمة بتنظيم داعش، منوهاً إلى أن القوات الأميركية قد يتم إخراجها في النهاية بالقوة إذا لم يدعوا لإرادة الشعب العراقي. وأضاف زعيم عصائب أهل الحق في لقاء أجرته معه وكالة أسوشيتدبرس في مكتبه بالمنطقة الخضراء المحصنة "مبدئياً أعتقد أن أكثر من نصف أعضاء البرلمان يرفضون تواجد القوات الأميركية. إذا تريد الولايات المتحدة فرض تواجدها بالقوة وتجاهل الدستور والبرلمان العراقي، فإن العراق بإمكانه أن يتعامل معها بالمثل ويخرج قواتها بالقوة. ولكن المرحلة الأولى تكون سياسية".

كبح النفوذ الأجنبي أصبح محور نقاش محتدم في العراق بعد انتخابات برلمانية جرت في أيار أحرزت فيها فصائل شيعية مسلحة مدعومة من إيران مكاسب كبيرة، وكانت هذه الفصائل المنضوية ضمن قوات الحشد الشعبي قد قاتلت الى جنب القوات العراقية المدعومة من التحالف في الحرب ضد داعش خلال السنوات الأخيرة، محرزة بذلك مكاسب ونفوذ كبيرين.

التفاصيل ص ٣

السجن المؤبد بحق إرهابيين أحدهما "عميل مزدوج"

بغداد / المدى

أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن المؤبد على إرهابيين كانا يعملان لصالح تنظيم داعش، أحدهما عميل مزدوج عمل في أهم أجهزة الأمن.

وأعلن مجلس القضاء الأعلى العراقي، في بيان تلقته (المدى) أن المحكمة الجنائية المركزية برئاسة استئناف بغداد الرضاة الاتحادية، أصدرت حكماً بالسجن المؤبد على إرهابيين اثنين عملاً لصالح تنظيم داعش في العراق. وأوضح المجلس، أن المحكمة الجنائية المركزية نظرت قضية إرهابي منتقم إلى تنظيم داعش اعترف بانخراطه في ما يسمى "الشرطة الإسلامية" وحكمت عليه بالسجن المؤبد. وأضاف المجلس في بيانه، أن المحكمة نفسها حكمت بالسجن المؤبد على إرهابي حاول العمل كعميل مزدوج لتنظيم داعش الإرهابي، وجهاز مكافحة الإرهاب. وكشف، أن الإرهابي تم تجنيده كمصدر لجهاز مكافحة الإرهاب، إلا أنه وبعد العمل لفترة انضج أن له ارتباطات مع مجاميع إرهابية. وأشار مجلس القضاء الأعلى العراقي، إلى أن الأحكام صدرت وفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥.

التفاصيل ص ٢



سوق الكهرباءيات وسط بغداد خالٍ من المتبضعين عدسة: محمود رؤوف

رئيس هيئة الحشد يلتقي ممثل ترامب في التحالف الدولي

واشنطن: سُنهي داعش في سوريا خلال أسبوعين

بغداد / المدى

أعلن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان، أمس الثلاثاء، بأنه ستتم استعادة بقية الأراضي التي سيطر عليها داعش في سوريا خلال أسبوعين. وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد أكدت أنها تحاصر تنظيم داعش في منطقة تبلغ مساحتها ٤ كيلومترات قرب الحدود العراقية وتستعد للتقدم ضده. ومنذ تأسيسها خاضت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، معارك كبرى

ضد تنظيم داعش، وطردته من مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا. ومن الجانب العراقي ما يزال التناقض شديداً بين القوات الأمريكية وفصائل الحشد الشعبي للسيطرة على الحدود الطويلة مع سوريا الذي تسبب مؤخراً بتأجيل العملية العسكرية الواسعة التي كتب لها أن تنطلق من غرب العراق باتجاه سوريا.

وكان من المفترض أن تنطلق العملية التي يُحضر لها منذ أسابيع يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، لكن الحكومة العراقية قررت في اللحظات الأخيرة إيقاف كل شيء.

وقال مصدر عسكري مطلع لـ(المدى) قبل يومين: "كانت كل الاستعدادات جاهزة والجميع ينتظر ساعة الصفر للهجوم، لكن الموافقات من الحكومة لم تأت". ويضيف المصدر قائلاً: "الخلاف على مشاركة الحشد الشعبي في العملية كان السبب وراء تعثر انطلاقها"، مبيناً أن القوات الأميركية اعترضت على مشاركة الحشد القادم من خارج المنطقة. وطلبت مشاركة الحشد العشائري فقط، على أن تبقى بقية الحشود في الخلفيات".

التفاصيل ص ٢

الجمعيات الفلاحية: جهات إقليمية تريد أن يبقى العراق سوقاً للمستورد

ذي قار / المدى

الأسماك وتعرض محصول الطماطة في مزارع البصرة للإصابة بوباء مجهول يدعو الفلاحين إلى القلق على مستقبل الإنتاج الزراعي والحيواني، وأضاف إن "توقيت ما حصل وتزامنه مع البدء بعملية التسويق وقرار الحكومة العراقية بمنع استيراد تلك المحاصيل من الخارج أمر يبعث على التساؤل عن الجهة المستفيدة من تدمير الاقتصاد الوطني".

وأوضح الياسري أن "عملية تخريب الاقتصاد العراقي بهذه الصورة الكبيرة التي نراها اليوم لا يمكن أن يقوم بها شخص عادي أو مجموعة أشخاص عاديين وهذا ما يجعلنا نعتقد بوجود أيد خفية وأجندات خارجية متورطة بهذا عمليات مشبوهة".

التفاصيل ص ٤

كميات الأمطار المتساقطة خلال الموسم الحالي حتى الآن بلغت ٦٦٨,٥ ملم في السليمانية و٦٣٥,٣ ملم في دهوك و٦٠٢ ملم في حلبجة و٤٨٢,١ ملم في أربيل و٢٩٠,٣ ملم في كركوك. وتشهد أغلب مدن العراق موجة من الأمطار الغزيرة ما تسببت بحوث فيضانات في عدة مناطق.

التفاصيل ص ٤

سامي عبد الحميد يكتب: الرقص والدراما

7

إياد الصارحي يكتب: إعلام الأزمة "قوار" وشره

5

الشرطة يتسلح بصفقات "الميركاتو" الشتوي

5

بغداد / المدى

السيول تفرق المنازل وإجلاء عشرات الأسر في المحافظات

تصدت دهوك المدن التي سُجل فيها أعلى تساقط للأمطار على مستوى العراق، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وفقاً لجدول نشرته هيئة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء. وجاء في الجدول أن دهوك سجلت أعلى تساقط للأمطار بكمية ٧٥,٤ ملم، تلتها مدينتا أربيل وحلبجة

بكمية ٤٣,٨ ملم، ثم جمجمال بكمية ٤١ ملم. وجاءت الموصل في المركز الخامس بـ٤٠,٢ ملم، فيما بلغت كمية الأمطار المتساقطة في بغداد ٢٨,٨ ملم. وخلال الـ٣٦ ساعة الماضية، تجاوزت الأمطار المتساقطة في ١٦ قضاءً وناحية في إقليم كردستان، ١٠٠ ملم، وشهد قضاء دربندخان أعلى تساقط للأمطار. وقال مدير عام الأرصاد الجوية والزلازل في إقليم كردستان، فاضل إبراهيم لشبكة روادا الإعلامية إن

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لماذا السكوت على هذه الجريمة الكبرى؟

مرّت سنوات عدّة منذ الكشف عن دخول أدوية منتهية الصلاحية إلى العراق عبر الحدود مع إيران، بما فيها أدوية مفترض معالجتها أمراضاً خطيرة، كالسرطان.. بل الكشوفات شملت أيضاً أغذية فاسدة تندفق على الأسواق العراقية بحرية تامة، وكأنما لا يوجد حتى يوابون ونواطير على الحدود.

شحنات الأدوية والاعذية الفاسدة ورائها تجار فاسدون، عراقيون في المقام الأول وإيرانيون أيضاً وربما من جنسيات أخرى كذلك.. ما المانع؟!.. حرية التدفق هذه ورائها موظفون فاسدون عراقيون، منزوعو الذمة والضمير والوطنية، وهم تكاثروا كما الجراد في عهد الإسلام السياسي الحالي الذي أطلق العنان لكل أشكال وألوان الفساد الإداري والمالي. هؤلاء الموظفون في أجهزة الصحة والتجارة والمنافذ الحدودية والجمارك ورائهم أيضاً مسؤولون كبار في دوائهم يوفرون الحماية لهم ويقاسمونهم ما يتفقونه من رشى من التجار الفاسدين.

هذا كله معروف.. لكنّ الغريب إنّ الدولة لم تتحرك على مدى هذه السنوات لتردع الفاسدين وتوقف هذا الموت الزؤام القادم مما وراء الحدود الشرقية، ولا ينبغي استبعاد الحدود الغربية والجنوبية والشمالية أيضاً، فالفساد لا جهات ولا حدود له، مثلما الفاسدون لا دين ولا جنسية لهم.

في الجانب العراقي، تبادلت أطراف عدة الاتهامات بالمسؤولية عن دخول الأدوية والاعذية الفاسدة: وزارة الصحة، وزارة التجارة، المنافذ الحدودية، الجمارك، نقابة الصيادلة وسواها. والواقع إنّ هذه الجهات جميعاً تتحمل المسؤولية، لأنّ كلامها عليه واجب مُحدّد في القوانين النافذة في مكافحة الاتجار بالأدوية والاعذية الفاسدة وكل تجارة غير شرعية، ولو أنّ أي جهة من هذه الجهات لم تقصر في واجبها ما كنا شهدنا هذا الانقلابات في هذا النوع من التجارة الذي يرتفع مستوى خطره إلى مستوى الإرهاب والحرب المباشرة.

في الدول التي فيها حكومات تحترم نفسها وشعبها ودولتها لا يمكن لأيّ مسؤول، من الموظف الصغير إلى رئيس الدولة، أن يسكت يومين أو ثلاثة على معلومات خطيرة من نوع الأعذية والأدوية الفاسدة. لا أحد في "دولتنا" يحرك ساكناً حيال المعلومات المتدفقة يومياً في هذا الخصوص.. هذا يعني أنّ هؤلاء المسؤولين شركاء في هذه الجريمة الخطيرة، ويتعين محاسبتهم على النحو الذي يحاسب به مسؤولو المنافذ الحدودية والجمارك والصحة والتجارة، فهم أيضاً شركاء في عملية القتل الجماعي هذه.

لا نقولوا بعد الآن، يا كبار مسؤولي الدولة: لم نكن نعلم، ولم ينهنا أحد..

هذا كله معروف.. لكنّ الغريب إنّ الدولة لم تتحرك على مدى هذه السنوات لتردع الفاسدين وتوقف هذا الموت الزؤام القادم مما وراء الحدود الشرقية.

تدخل أميركي يلزم مكونات كركوك بتقاسم السلطة والعودة لما قبل 2014

السفارة التقت المحافظ منفرداً ورتبت لاجتماع مع الكرد والتركان

□ بغداد / وائل نعمة

مرة أخرى تحاول الولايات المتحدة الأمريكية إعادة الأوضاع في كركوك إلى مرحلة ما قبل تمدد داعش، لكن هذه المرة من موقع أكثر قرباً من الأحداث ومكونات المحافظة.

فقد استضافت السفارة الأمريكية في بغداد قبل أيام التركمان والكرد بشكل مشترك، والعرب منفردين قبل تلك الموعد بأسبوع، وكان الهدف هو توزيع السلطة والملف الأمني في المدينة المتعددة القوميات.

ويقول شوان داودي النائب السابق عن كركوك لـ(المدى) أمس "هناك اتفاق سابق بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية قبل 2014 يقضي بإنشاء إدارة أمنية مشتركة بين الجيش وقوات التحالف والبيشمركة، تدعم واشنطن فكرة إحيائه مجدداً".

وتابع قائلاً: "الاجتماع الأخير في السفارة الأمريكية مع مكونات كركوك كان يهدف إلى تحويل الكلام عن هذا الإجراء إلى فعل". ويؤكد داودي أنّ "هناك حوارات بين جميع الأطراف لتسليم مناطق شمال كركوك إلى البيشمركة والجنوب إلى الجيش ومركز المدينة إلى والشرطة المحلية".

وكانت البيشمركة قد غادرت المحافظة في 2017 في أحداث عرفت باسم (16 أكتوبر)، حيث انتشرت القوات الاتحادية في المدينة وأطرافها. ومنذ ذلك الوقت دخلت كركوك في حالة شلل تام، وأبعد الكرد عن الملف الأمني بشكل نهائي، وانسحب الحزب الديمقراطي الكردستاني من العمل السياسي هناك.

واللقاء مع سفارة واشنطن في بغداد، حامت حوله أخبار عن "مؤامرة" لإعادة الكرد بالعودة إلى كركوك وباقي المناطق المتنازع عليها، وخاصة من الجانب الغربي الذي بات يسيطر بشكل كبير على المدينة، بحسب مسؤولين، خصوصاً مع غياب دور مجلس



قوة من مكافحة الارهاب في كركوك.. ارشيف

الى قوات إضافية، لأنها منذ سنوات تعيش أجواء شبيهة بالتكتة العسكرية. ويقول القيادي في منظمة بدر ان "مرحلة ما بعد التحرير تحتاج الى مفاز من قوات خاصة واستخبارات لملاحقة أوكار داعش في الحويجة والصحراء لأنها تنشط بين حين وآخر".

أما بخصوص الأزمة السياسية في كركوك، يقول البياتي هناك "اتفاق لتقاسم السلطة بين المكونات الثلاثة في كركوك ترعاه لجنة من رئاسة الوزراء مشكلة قبل عام".

وبين أن الاتفاق يضمن إعطاء منصب المحافظ للكرد، ورئاسة المجلس للتركان ونائب المحافظ للعرب لكن مقاطعة أعضاء كرد لمجلس المحافظة هو من يعطل تنفيذ الاتفاق".

في المقابل يقول البياتي إن الحديث عن عودة البيشمركة إلى كركوك "غير جدي من الأطراف العراقية، لكن السفارة الأمريكية تضغط باتجاهه".

سياسية"، لكنّ المفاجأة ليست بالتوقيت فقط، وإنما قرار إبعاد "جهاز مكافحة الإرهاب" الذي كان يلعب جنرالته دوراً شبيهاً بالحاكم العسكري في كركوك كان منار جدل أيضاً.

وكانت التصورات وآراء مراقبين حول بقاء جهاز "مكافحة الإرهاب"، الذي تدخل قبل أسبوعين في أزمة كادت أن تندلع بسبب رفع علم كردستان على بعض المقرات الحكومية في كركوك، هو ضمانه لعدم عودة "البيشمركة" مرة أخرى.

لكنّ الفرقة الجديدة التي وصلت بدلاً من "مكافحة الإرهاب" وهي فوج من اللواء 61 هي قوات خاصة أيضاً، وستأخذ كل الصلاحيات التي كان يتمتع بها الجهاز بحسب القيادي التركماني في منظمة بدر محمد البياتي، الذي قال لـ(المدى) أفضل مستويات ولديه خبرات كبيرة في القتال".

ويعتقد البياتي وكذلك شوان داودي ان كركوك ليست بحاجة

ضباط الوزارتين. فضلاً عن ذلك فقد كانت هناك مراكز أمنية ونقاط مشتركة بين الطرفين في (ديالى، صلاح الدين، كركوك، ونيوى)، وهي مناطق متنازع عليها، ويعيش فيها أكثر من مليون كردي في المناطق بمساحة تبلغ 27 ألف كم مربع.

وتعتبر البيشمركة، العودة إلى التنسيق السابق أصبحت مبررة الآن، خاصة بعد زوال داعش. وكانت الاتفاقية الأمنية السابقة التي أبرمت قبل انسحاب القوات الاميركية نهاية 2011، قد نصت على تشكيل مجموعة لجان أمنية مشتركة بين وزارة الدفاع الاتحادية والبيشمركة، بالإضافة إلى لجان عمل مشتركة بين كبار

الوفدين أكد أنها "سيجتمعان حال عودتهما إلى بغداد بالجهات المعنية، وسيبدأان إعادة التنسيق المشترك بين الطرفين ويدفعان بذلك الاتجاه".

ويعلق شوان داودي على ذلك بالقول إن "الإجراء عسكري بحث وليست وراءه أية أهداف

المحافظة المعطل منذ أكثر من عام. وقالت أطراف عربية حول الاجتماع بأنه "أقصى العرب"، لكن الداودي يؤكد ان "السفارة التقت محافظ كركوك بالوكالة اركان الجبوري (العربي السنّي) قبل الاجتماع الأخير بأسبوع".

ميدانياً، لم تؤكد قوات البيشمركة وجود تحرك للعودة إلى كركوك، وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة الفريق الركن جبار ياور في بيان امس انه لا يوجد "أي مباحثات واجتماعات رسمية بين وزارتي الدفاع في الحكومة الاتحادية والبيشمركة حول عودة قوات البيشمركة إلى المناطق المتنازع عليها"، لافتاً إلى انه "لا يوجد أي قرار رسمي بذلك".

وأضاف "نحن بانتظار اجتماعات رسمية بين الجانبين، لاتخاذ الإجراءات والأليات المناسبة". وكان ياور قد كشف في ربيع 2018 لـ(المدى) عن زيارة وفتين بمتلان الولايات المتحدة وبريطانيا (ضمن التحالف الدولي) ووزارة البيشمركة في كردستان، وعرضا

السجن المؤبد بحق إرهابيين أحدهما "عميل مزدوج"

□ بغداد / المدى



أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن المؤبد على إرهابيين كانا يعملان لصالح تنظيم داعش، أحدهما عميل مزدوج عمل في أهم أجهزة الأمن. وأعلن مجلس القضاء الأعلى العراقي، في بيان تلقته المحكمة الجنائية المركزية برئاسة استئناف بغداد - الرصافة الاتحادية، أصدرت حكمتين بالسجن المؤبد على إرهابيين اثنين عملاً لصالح تنظيم داعش في العراق.



العراق الـ13 عالمياً بنسب الفساد

احتل العراق المرتبة السادسة عربياً والثالثة عشرة عالمياً في أكثر دول العالم فساداً، في حين احتلت الدمارك المرتبة الاولى عالمياً بأكثر الدول شفافية. وقالت منظمة الشفافية العالمية في تقرير لها إن "الدممارك ونيوزلندا حصلتا على المرتبة الاولى والثانية على التوالي بأقل دول العالم فساداً وأكثر شفافية بـ 88 و 87 نقطة على التوالي، تليها فنلندا التي حصلت على المركز الثالث وسنغافورة على المركز الرابع". وأضافت المنظمة إن "العراق حصل على المرتبة السادسة عربياً والـ 13 عالمياً بـ 168 نقطة في أكثر دول العالم فساداً متقدماً على فنزويلا وبورندي، في حين حصلت الصومال وسوريا وجنوب السودان واليمن وكوريا الشمالية والسودان المراتب الأعلى بالفساد".

لتنظيم "داعش" الإرهابي، والضلوع في عمليات إرهابية في مناطق مختلفة من البلاد. وأعلن العراق تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش، في العاشر من كانون الأول عام 2017، بعد نحو 3 سنوات من مصارعة التنظيم الإرهابي. وفي سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات بغداد، تحرير مختطف واعتقال الخاطف والقبض على متهمين بالإرهاب وغسل الأموال في مناطق متفرقة من العاصمة. وقالت في بيان إن "القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد وتشكيلاتها تمكنت من إلقاء القبض على عدد من المتهمين على وفق مواد قانونية مختلفة".

وأوضحت أن "قوة من الفوج الثاني في اللواء 44 تمكنت من تحرير مختطف وإلقاء القبض على الخاطف في منطقة البوك ضمن قطاع الشعب". وأشارت قيادة عمليات بغداد في بيانها إلى أن "قوة من فوج طوارئ بغداد الخامس تمكنت من إلقاء القبض على منتهم بالإرهاب في منطقة الوزيرية"، موضحة أن "قوة من اللواء 44 تمكنت من اعتقال منتهم بغسل الأموال والجريمة الاقتصادية في منطقة الأعظمية".

إلى ذلك أشار البيان إلى "اعتقال منتهم بسرقة من قبل قوة من اللواء الخامس شرطة اتحادية في منطقة جوك، واعتقال منتهم آخر بترويج المخدرات من قبل قوة من اللواء 25 في منطقة المحمودية جنوبي بغداد".

المأمية، في العاصمة بغداد ومحافظتي بابل وديالى. وتواصل المحاكم العراقية النظر في قضايا المتهمين بالإرهاب عراقيين ومن جنسيات مختلفة، يشتهر بانتماهم

مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005. وقضت محكمة عراقية، بتاريخ 13 كانون الثاني الجاري، بالإعدام على سبعة إرهابيين بعد إدانتهم بتنفيذ جرائم مختلفة استهدفوا بها المواطنين والأجهزة

لجهاز مكافحة الإرهاب، إلا أنه وبعد العمل لفترة اتضح أن له ارتباطات مع مجاميع إرهابية. وأشار مجلس القضاء الأعلى العراقي، إلى أن الأحكام صدرت وفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون

وأوضح المجلس، أن المحكمة الجنائية المركزية نظرت قضية إرهابي منتم إلى تنظيم داعش اعترف بانخراطه في ما يسمى "الشرطة الإسلامية" وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

المالية النيابية تلغي القروض الخارجية من الموازنة و"التقاعد" تسد العجز من خزينتها

قالت إن استمرار الاعتماد على الخارج يهدد مستقبل البلد

□ بغداد / محمد صباح

ألغت اللجنة المالية في مجلس النواب جميع القروض الخارجية الجديدة التي وردت في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، البالغة أكثر من ٦ تريليونات دينار مستعينة بالخزين المالي المتوافر في الهيئة الوطنية للتقاعد لسد عجز الموازنة.

وتقول اللجنة المالية إن حجم ديون العراق الخارجية تفاقمت خلال السنة الحالية لتقف عند ما يقارب ١٣٣ مليار دولار وهو ما يهدد مستقبل العراق، مبيّنة أن عدد القروض الخارجية الواجبة السداد في الموازنة الحالية بلغ ٢٣ قرصاً.

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر ل(المدى) إن هناك قروضا بدمية العراق واجبة السداد وردت في قانون الموازنة تتكون من ٢٧ قرصاً داخلياً وخارجياً موزعة على مؤسسات مالية مختلفة.

ويضيف كوجر أن "القروض الخارجية تشكل ما نسبته ٩٠٪ من حجم هذه القروض حيث يصل عددها إلى (٢٣) قرصاً، بينما يقدر عدد القروض الداخلية نحو أربعة قروض"، مؤكداً أن "الدفع بهذه القروض مستمر منذ الحكومات السابقة".

ويوضح أن "من ضمن الديون التي سيتم تسديدها من قبل الحكومة الاتحادية خلال السنة الجارية هي الديون الكويتية التي تقدر بمليار ونصف المليار دولار، كاشفاً عن زيارة مرتقبة لوفد حكومي إلى دولة الكويت للتفاوض بشأن عملية تسديد هذه الديون المترتبة بدمية العراق على

أثناء التصويت، مبيّنة أن النواب أضافوا قرابة ٣٧ مادة على القانون أثناء التصويت.

وفي فجر يوم الخميس الماضي تمكن مجلس النواب من تمرير قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ التي بلغ حجم إيراداتها حوالي ١٠٦ تريليونات دينار (٨٨,٥ مليار دولار)، فيما قدرت النفقات بـ ١٣٣ تريليون دينار (١١١,٥ مليار دولار)، بعجز إجمالي بلغ (٢٧,٥) تريليون دينار (٢٣ مليار دولار).

وفي هذا الصدد، يؤكد عضو آخر في اللجنة المالية أن "الهيئة الوطنية للتقاعد ستقرض الموازنة العامة مبلغاً يصل إلى (٧) تريليونات دينار من أجل سد القروض الخارجية التي أوقفتها اللجنة المالية النيابية، مبيّناً أن "التقاعد العامة تمتلك خزيناً مالياً يصل إلى ١٣ تريليون دينار مترام من الاستقطاعات التقاعدية للموظفين".

ويبين عضو اللجنة ماجد الوائلي في تصريح ل(المدى) أن "حجم القروض الخارجية والداخلية التي ضمنت في قانون الموازنة تقدر بـ ١٠٥ تريليونات ديناراً"، مشيراً إلى أن "مبالغ القروض كبيرة وستؤثر على العراق مستقبلاً".

ويوضح أن "حجم القروض الأجنبية التي ألغيت في قانون الموازنة الاتحادية يصل حوالي (٦) تريليونات ديناراً وعوضت بالاستدانة من الهيئة الوطنية للتقاعد".

ويشير النائب عن تحالف سائرون إلى أن "حجم كل القروض الخارجية والداخلية والمترامكة في ذمة الدولة العراقية منذ سنوات تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار أي ما يعادل موازنة الدولة لسنة كاملة".



جلسة
سابقة
لمجلس
النواب...

أرشيف

إلى ١٢٢,٩ مليار دولار. وفي سياق آخر، تبدي اللجنة المالية النيابية مخاوف من تقديم الحكومة بعض فقرات قانون موازنة ٢٠١٩ التي أقرت من قبل أعضاء المجلس

الماضية حيث كانت قبل ٦ سنوات ٧٣,١ مليار دولار، وارتفعت في العام ٢٠١٤ إلى ٧٥,٢ مليار دولار، وفي العام ٢٠١٥ أصبحت ٩٨,٠ مليار دولار، فيما كانت قبل عامين، ١١٤,٦ مليار دولار، لترتفع في العام ٢٠١٧

الجهات الحكومية تقدر بـ ١٣٣ مليار دولار، منوهاً إلى أن لجنته "تجهل المعلومات الكافية عن هذه الأموال والمؤسسات المستدان منها العراق". ديون العراق تفاقمت خلال السنوات

من صندوق التقاعد، مضيفاً أن "الهدف من هذه الإجراءات هو لتقليل الاقتراض الخارجي". ويشير كوجر إلى أن "حجم ديون العراق الخارجية بحسب المعلومات التي وصلت إلى اللجنة المالية من

شكل دفعتين خلال هذه السنة". ويتطرق رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني إلى القول إن لجنته "أوقفت الاقتراض الخارجي الجديد الوارد في مشروع قانون الموازنة العامة، وعوضته بالاقتراض

قيس الخزعلي: أكثر من نصف البرلمان يرفض التواجد الأميركي في العراق

قال إن القوات الأجنبية ستخرج سياسياً أو بالقوة

□ ترجمة / حامد أحمد

مستشارين ومدربين لأغراض لوجستية قد يبقون في البلاد، وهذا ما تقرره لجنة مشتركة تحدد عددهم ومواقع تواجدهم.

ومضى بقوله "أي شيء عدا ذلك سيعتبره البرلمان العراقي والشعب العراقي والأحزاب السياسية بضمهم نحن انتهاكاً للسيادة، ولن نسبح به". عصاب أهل الحق، التي تمتلك محطة تلفزيون فضائية خاصة بها، قد حققت مكسباً مهماً في انتخابات العام الماضي، ويتم تمثيل الخزعلي الآن من قبل كتلة لها ١٥ مقعداً في البرلمان.

وعندما سُئل عن الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة ضد مصالح إيرانية في سوريا، قال الخزعلي يبدو بأن القوتين متجهتان نحو مواجهة قد تقود إلى حرب إقليمية. وقال إن العراق قد ينجح إليها فقط إذا ما تمت مهاجمته بشكل مباشر من قبل إسرائيل.

وأضاف الخزعلي قائلاً "إذا ما أقدم الكيان الإسرائيلي على ضرب أهداف داخل العراق، مهما كانت ذرية ذلك، فعدنها وكدولة ذات سيادة سيواجه العراق عن نفسه وسيكون ردنا على الهجوم الإسرائيلي غير محدود". وقال الخزعلي أيضاً أنه إذا ما أقدمت إسرائيل على مهاجمة لبنان وسوريا وطلبت منا تلك الدولتين مساعدة "فأنا شخصياً سأكون أول من يشارك في المساعدة".

عن: أسوشيتد برس



قد وفر دعماً جويًا مهماً للقوات العراقية في حملتها العسكرية التي استمرت ثلاث سنوات لطرد داعش من البلاد. الخزعلي، الذي قاتل قواته داخل سوريا جنباً إلى جنب مع قوات الرئيس بشار الأسد، قال بأنه متأكد ومتيقن من أنه سيكون هناك تصويت للبرلمان يدعو للانسحاب وتشريع يخص القوات الأميركية في البلاد.

وأضاف الخزعلي قائلاً "إذا كان الغرض الأساس من تواجدهم هو لصد التهديد العسكري الذي يشكله داعش، فإن هذا التهديد قد تمت إزالته". وقال إن قوة طوارئ صغيرة من

كشف زعيم أحد أقوى فصائل الحشد الشعبي الشيعية في العراق أنه يتوقع تصويتاً من البرلمان خلال الأشهر القادمة يدعو لإخراج القوات الأميركية، مؤكداً بذلك التنافس بين إيران والولايات المتحدة على النفوذ في العراق.

قيس الخزعلي ٤٥ عاماً، الذي برز كقائد ضمن فصائل شيعية مسلحة عقب الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، قال إنه لم يعد هناك مبرر الآن لبقاء آلاف من القوات الأميركية في العراق بعد أن ألحقت الهزيمة بتنظيم داعش، منوهاً إلى أن القوات الأميركية قد يتم إخراجها في النهاية بالقوة إذا لم يذعنوا لإرادة الشعب العراقي.

وأضاف زعيم عصاب أهل الحق في لقاء أجرته معه وكالة أسوشيتدبرس في مكتبه بالمنطقة الخضراء المحصنة بمدينة أعتقد أن أكثر من نصف أعضاء البرلمان يرفضون تواجدهم القوات الأميركية. إذا تريد الولايات المتحدة فرض تواجدها بالعراق وتتجاهل الدستور والبرلمان العراقي، فإن العراق بإمكانه أن يتعامل معها بالمثل ويخرج قواتها بالقوة، ولكن المرحلة الأولى تكون سياسية".

كبح النفوذ الأجنبي أصبح محور نقاش محتدم في العراق بعد انتخابات برلمانية جرت في أيار أحرزت فيها فصائل شيعية مسلحة مدعومة من إيران مكاسب كبيرة، وكانت هذه الفصائل المنضوية ضمن قوات الحشد الشعبي قد قاتلت إلى جنب القوات العراقية المدعومة من التحالف في الحرب ضد داعش خلال السنوات الأخيرة، محرزة بذلك مكاسب ونفوذ كبيرين.

والآن وبعد إلحاق الهزيمة بمسحلي داعش وطردهم من آخر موطن قدم كان لهم في البلاد، فإن سياسيين وزعماء فصائل مسلحة عراقيين بدأوا بتصعيد نبرة كلامهم تجاه رفض تواجدهم القوات الأميركية على الأرض العراقية.

القوات الأميركية انسحبت من العراق عام ٢٠١١ ولكنها عادت في العام ٢٠١٤ بدعوة من الحكومة للمساعدة في الحرب ضد داعش بعد أن احتل المسلحون مناطق واسعة في شمال وغرب البلاد بضمها ثاني أكبر مدن العراق الموصل، وكان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة

رئيس هيئة الحشد يلتقي ممثل ترامب في التحالف الدولي وزير الدفاع الأميركي: سنهاي داعش في سوريا خلال أسبوعين



□ بغداد / المدى

الفياض وممثل ترامب خلال اللقاء

الحشد عن الحملة العسكرية بعد زيارة ميدانية مفاجئة إلى الحدود استقرت الحشد هناك. وقتها قال قائد عمليات الحشد الشعبي في الأنبار، قاسم مسلح، إن قواته "منعت القوات الأمريكية من استطلاع ميداني مريب، للقطعات الأمنية ضمن حدود مسؤوليتها". وأشار القيادي إلى أن "تلك المعلومات تكشف سرية القوات المرابطة، مما يجعل استهدافها سهلاً، إذ أن كشف تلك المعلومات غاية في الخطورة".

وكان نحو ٢٠ ألف مقاتل عراقي قد تم تجهيزه للحملة، التي كان من المفترض أن تدخل في عمق الأراضي السورية لمسافة ٨٠ كم، وتبدأ من مدينة القائم إلى هجين السورية. وبدأت قبل أسبوع من الهجوم عمليات القصف التمهيدي بالرجمات والمدفعية باتجاه مواقع تحصن داعش، فيما خطط للعملية أن تستمر ١٠ أيام كحد أعلى، وأن تسلم الأراضي المحررة بعد ذلك إلى الجانب السوري.

وعلى الرغم من تأجيل موعد العملية إلا أن المصدر العسكري يقول إن القوات المجهزة للحملة لم تعد إلى مواقعها السابقة وقد تحدثت ترتيبات جديدة لإطلاق العملية". وفي سياق متصل، التقى مستشار الامن الوطني، ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، أمس الثلاثاء، مع ممثل الرئيس الأميركي في التحالف الدولي لمحاربة داعش جيمس جيفري.

ونكر مكتب الفياض في بيان اطلعت عليه (المدى)، أن الأخير "استقبل في مكتبه المبعوث الخاص للتحالف الدولي لمحاربة داعش جيمس جيفري"، مبيّناً أن "الجانبين بحثا خلال اللقاء أفاق التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب". وشدد الفياض، بحسب البيان، على "أهمية تعزيز الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب". كما التقى رئيس هيئة الحشد الشعبي، بحسب البيان، بـ نائب الأمين العام للاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية جان كريستوف بيلبارد وقد حضر اللقاء رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى العراق رامون بليكوفا وبحث معهم المستجدات السياسية وسبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين".

الفياض وممثل ترامب خلال اللقاء

أعلن وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، أمس الثلاثاء، بأنه ستتم استعادة بقية الأراضي التي سيطر عليها داعش في سوريا خلال أسبوعين. وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد أكدت أنها تحاصر تنظيم داعش في منطقة تبلغ مساحتها ٤ كيلومترات قرب الحدود العراقية وتستعد للتقدم ضد.

ومنذ تأسيسها خاضت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، معارك كبرى ضد تنظيم داعش، وطردته من مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا.

ومن الجانب العراقي ما يزال التنافس شديداً بين القوات الأمريكية وفصائل الحشد الشعبي للسيطرة على الحدود الطويلة مع سوريا الذي تسبب مؤخراً بتأجيل العملية العسكرية الواسعة التي كتب لها أن تنطلق من غرب العراق باتجاه سوريا.

وكان من المفترض أن تنطلق العملية التي يحضر لها منذ أسابيع يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، لكن الحكومة العراقية قررت في اللحظات الأخيرة إيقاف كل شيء. وقال مصدر عسكري مطلع ل(المدى) قبل يومين: "كانت كل الاستعدادات جاهزة والجميع ينتظر ساعة الصفر للهجوم، لكن الموافقات من الحكومة لم تأت".

ويضيف المصدر قائلاً: "الخلاف على مشاركة الحشد الشعبي في العملية كان السبب وراء تعثر انطلاقها"، مبيّناً أن القوات الأمريكية اعترضت على مشاركة الحشد القادم من خارج الأنبار وطلبت مشاركة الحشد العشائري فقط، على أن تبقى بقية الحشود في الخلفيات. وبحسب المصدر فإن القوات الأمريكية هي من ضغطت على الحكومة العراقية لتنفيذ الحملة العسكرية، لكن اقتراب الحشد الشعبي من الحدود جعل واشنطن تراجع.

وقبل أسبوع من موعد انطلاق العملية العسكرية كانت (المدى) قد كشفت عن "محاولات أمريكية لإبعاد

التيار الصدري: الاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن فقدت مفعولها بدخول داعش

□ بغداد / المدى

"التيار يعارض أي تواجدهم قوات أجنبية في العراق وهذا موقف مبدئي ثابت"، موضحاً أن "اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي أصلا لم يصوت عليها التيار الصدري في البرلمان تكمن فاعليتها بعد انسحاب القوات الأجنبية من العراق، لذا تعدّ فائدة للمفعول بعد دخول داعش للأراضي العراقية".

وأشار الربيعي إلى "استقرار الوضع الأمني بإطره العام فلا داعي للوجود الأجنبي من أي نوع كان مع ترك الأمر الإيطالي برونو أنطونيو باسكينو، إن في ما يخص الدعم اللوجستي لتقديرات

بأبلغ رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نضار الربيعي، أمس الثلاثاء، السفير الإيطالي لدى بغداد بأن اتفاقية الإطار الاستراتيجي فقدت مفعولها إثر دخول تنظيم داعش إلى الأراضي العراقية عام ٢٠١٤.

وقال الربيعي، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، صدر عقب استقباله السفير الإيطالي برونو أنطونيو باسكينو، إن في ما يخص الدعم اللوجستي لتقديرات

قناطر

طالب عبد العزيز

إلى عدنان عبود، في تقديم لا بد منه

كنا، وأنا وجمال مصطفى، الشاعر، وعدنان عبود، وأحمد عبد الرزاق، ومنتقد الشريعة الفنان التشكيلي المعروف، حتى بداية الحرب مع إيران، مطلع الثمانينات، من القرن الماضي، آخر من ينتزعهم بأص مصلحة نقل الركاب من مقاعد نادي الفنانين، الذي بالعشائر إلى ابي الخصب، حيث نسكن منذ مئات السنين، وكنت أول الناقلين بينهم، أنا من أهل عويسيان، وجمال وأحمد من أهل يوسفان، أما منتقد، فمن بلد سلطان، لكن، عدنان عبود، الشبوعي، ذا البشرة السوداء، فهو الوحيد، الذي بيننا من أهل الصالحية. ذاك الصوب.

عدنان، الذي أحسن، ذات يوم بأن الرسام (صالح جادري) إنما يخطط وجهه في غفلة منه، يرسمه، ونحن جلوس، على تحوت مقهى عبد الله، التي عند مدخل شارع الكويت، من جهة نهر العشار. المقهى التي كانت ملتجاناً بعد تفكك دكة مقهى ابي مضر، التي على النهر مباشرة، من قبل سلطة النظام، آنذاك: سمعت عدنان يقول لصالح، إذا أردت أن ترسمني فارسمني تماماً!

ليس لعدنان عبود، الشبوعي، الذي من أهل الصالحية، من طريق إلى بيتهم إلا التي بالقرب، عبر شط العرب، لذا، فأقرب نقطة تؤدي إلى بيتهم، هي التي من يوسفان، قرب مكبس تمور الموسوية، الإحصائيين، حيث يسكن جمال وأحمد، لذا لم يكن له من يد، في الليل سوى أن ينادي بأعلى صوته على أهله، لكي يأتي أحدهم بقارب، من الخشب أو من الصفيح ليقله من ضفة شط العرب، بأبي الخصب إلى ضفته الثانية، التي في الصالحية، لكنهم (أهله) قلما يسمعون نداءه، في الليالي الشتاتيات، نوات الريح والرعد والمطر والبرق، في الليالي حاكمة الظلام، لكنه، إذا ما استبد يأسه به، وتضاءلت أفعال الخمرة في راسه، لا يجد حيلة سوى أن يتخذ من شجرة البوكالبتوس العلاقة، التي على النهر منامته له، عندها سيأتي الصباح له ويسكون صوته مسموعا، وصورته على الماء معاينة.

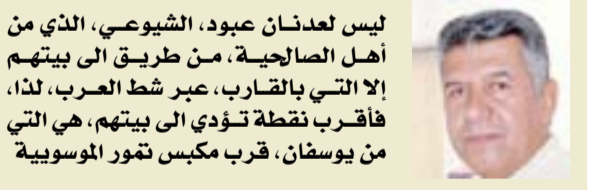
أظن الشارع، الذي إلى البيت واتفتحت الأشجار، تنوَسُ أغصانها العتبة وكل ما في كفن الغروب من الموت صار لي سكراناً أنا، فقد فتحت حانة بـ "الوطني" بابتها، ودخلت وهانئداً، أتهدجني الخطي، أنتقي منها ما يقودني إلى الأهل.

والى حيث ينهدم الحائط، قرب الكلبتوسة أتحامل، أحمل الصمت يافعة إلى هناك .. وهذه الدنيا، تجن مطرة ..

هذه الريح، تحرق عاداتها، التي في السعف ساسمي الخرنوب عاصفة والنخلة الوعيدة، على الشاطئ، منامة للمتأخرين ليس في المطول من الخطي، ما يوصلني إلى البيت بعيدت عنه، وهذا النهر حائل كل الصيادين لم يتوقفوا عند الظلام، الذي أنا به هي ذي البمجرة الأولى، بلا ورق وما في المتاح، تحت التوت، من منتبذ لي لكنني، ساصيح بهم عاليا :

أدفعوا بالقارب لي
ادفعوا بالقارب لي ...
انا عدنان عبود ..
انا في "يوسفان" الآن
هل بينكم من يأخذ بيدي
إلى "الصالحية"
حيث انام.

اليوم، وأنا أستعيده، حيث لم يبق من عدنان عبود، إلا صورة بلابيض والأسود، معلقة على حائط، في منظمة الحرب الشبوعي، فقد قتلت السلطات البعثية عدنان عبود، قالوا ماتن وقالوا استشهد، لكنه، لم بكل تأكيد، لم يجد من يقفه إلى الضفة الثانية، حيث يكون تماماً، هناك.



ليس لعدنان عبود، الشبوعي، الذي من أهل الصالحية، من طريق إلى بيتهم إلا التي بالقرب، عبر شط العرب، لذا، فأقرب نقطة تؤدي إلى بيتهم، هي التي من يوسفان، قرب مكبس تمور الموسوية

دهوك تسجل أعلى تساقط للأمطار السيول تغرق المنازل وإجلاء لعشرات الأسرى في المحافظات

تصدرت دهوك المدن التي سجل فيها أعلى تساقط للأمطار على مستوى العراق، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وفقاً لجدول نشرته هيئة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء. وجاء في الجدول أن دهوك سجلت أعلى تساقط للأمطار وبكمية ٧٥,٤ ملم، تلتها مدينتا أربيل وحبلة بكمية ٤٢,٨ ملم، ثم جمجمال بكمية ٤١ ملم. وجاءت الموصل في المركز الخامس بـ ٤٠,٢ ملم، فيما بلغت كمية الأمطار المتساقطة في بغداد ٢,٨ ملم.



بغداد / متابعة المدى

وخلال الـ ٣٦ ساعة الماضية، تجاوزت الأمطار المتساقطة في ١٦ قضاءً وناحية في إقليم كردستان، ١٠٠ ملم، وشهد قضاء دربندخان أعلى تساقط للأمطار.

وقال مدير عام الأرصاد الجوية والزلزال في إقليم كردستان، فاضل إبراهيم لشبكة روادو الإعلامية إن كميات الأمطار المتساقطة خلال الموسم الحالي وحتى الآن بلغت ٦٦٨,٥ ملم في السليمانية و٦٣٥,٢ ملم في دهوك و٦٠٢ ملم في حبلة و٤٨٢,١ ملم في أربيل و٢٩٠,٢ ملم في كركوك.

وتشهد أغلب مدن العراق موجة من الأمطار الغزيرة ما تسببت بحوادث فيضانات في عدة مناطق ومنها واسط وبابل وبغداد، كما أعلنت إدارة حبلة تعطيل الدوام الرسمي اليوم بسبب السيول. حيث غمرت مياه الأمطار عددا من أحياء قضاء المسيب بمحافظة بابل وأغرقت المياه معظم الشوارع الرئيسية فيها وهو ما سبب استياء كبيرا في صفوف المواطنين، الذين عبروا عن امتعاضهم من تكرار هذه الأحداث سنويا.

وقال أحد السكان "نحن نسال أين ستنهب أموال ميزانية ٢٠١٩، ونستغرب كيف ترى السلطات المحلية في بابل الوضع الخدمي هنا". وبدوور قال مواطن آخر "هنا لا توجد خدمات وليس هناك أي دور للحكومة المحلية إزاء الوضع الخدمي المتردي هنا". نحن نطالب المياه القادمة من الأراضي الإيرانية في زيادة الإنتاج الزراعي والحفاظ على الثروة الحيوانية، وتوفير مخزون مائي لتطوير الجانب الزراعي والعيشي لسكان القرى المحيطة. وفي محافظة النجف أغرقت السيول، يوم أمس الأول الإثنين، أكثر من ٥٠ منزلا في محافظة النجف جنوبي العراق، قبل إجلاء عشرات الأسر، حسب مصدر في الدفاع المدني.

وقال مدير ناحية "قزانية"، مازن أكرم، لشبكة روادو الإعلامية، أن الوضع تحت السيطرة حاليا، مطالبا في الوقت ذاته "بإيجاد حلول لإنهاء هذه المعاناة المستمرة". وتعرضت ناحية "قزانية" في فصل الشتاء من كل عام، لموجة فيضانات تأتي من الأراضي الإيرانية، مما يتسبب بقطع طريق ديالى-واسط.

مياه الأمطار، إضافة الى عدم استيعاب شبكة المجاري لمياه الأمطار، الأمر الذي عرض عددا كبيرا من شوارعها للفيضانات، مع توقف حركة السير في بعض المناطق. وأعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

وقال مدير الدفاع المدني في المتني العميد محمد جاسم المرشد إن مديريته أعدت خطة للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أعلنت مديرية الدفاع المدني في المتني، للتعامل مع موجات الأمطار والسيول، فيما أشارت إلى وجود تنسيق مع بوابر الموارد المائية والطرق والجسور لتبادل المعلومات للإبلاغ عن أي طارئ قد يحدث.

غير مسبوقه شوارع محافظة بابل وفشلت مشاريع الصرف الصحي باستيعابها نتيجة لتوقف العمل بمشروع مجاري الحلة إضافة الى عدم تاهيل فتحات تصريف المياه في أغلب شوارع مركز المحافظة ونواحيها.

وتسببت مناسيب المياه المرتفعة بحرج كبير لطلبة واساتذة كلية الطب في جامعة بابل، بالتزامن مع بدء الإمتحانات الفصلية. وفي الديوانية شلت الأمطار الكثيفة حركة السير في أغلب شوارع المدينة، وحولتها لسرك مائية كبيرة فهي الأخرى تعاني من توقف العمل بمشروع مجاري الديوانية الكبير. وحذرت مديرية الدفاع المدني، من تعرض محافظة واسط الى خطر السيول القادمة من قضاء بدره الحدودي مع إيران.

وقال مدير عام الدفاع المدني، اللواء كاظم سلمان بوهان، للصحفيين، إن "السيول الإيرانية بدأت تتجه نحو محافظة واسط"، مشيرا إلى أن "نهر الجباب سيستوعب تلك السيول باتجاه نهر نجلة، مع انقطاع طريق ديالى - واسط. وتعاني محافظة كربلاء هي الأخرى من انعدام الخدمات وغياب مشاريع الصرف الصحي ومشاريع معالجة

السيول (لم يوضح مكان تعلقهم"، لافتا عدم تسجيل خسائر بشرية. فيما أكد مدير عام الدفاع المدني في العراق كاظم بوهان خلال مؤتمر عقد في النجف، الإثنين، إن فرق الدفع المدني استطاعت استيعاب السيول والأمطار

من دون تسجيل أي حوادث لحد الآن. وقال بوهان "زُرنا منطقة الرهمية التي تعرضت لخسائر وأضرار مادية فقط بعد أن رفض الاهالي إقامة ساتر للحد من السيول بسبب الزراعة". مبينا أن الدفاع المدني شكل غرفة عمليات قبل شهرين لوضع خطط إسناد الأمتحان المركزية إعطاء الأولوية للفقير معالجة الاعغام التي قد تصل الى المناطق السكنية بعد جرفها بسبب السيول، لافتا الى أن "هناك خطة موازية يتبناها قسم معالجة القنابل ومديرية مكافحة الاعغام لحصر هذه الأزمات بعد انتهاء السيول".

لافتا الى أن جميع الكوادر في الدفاع المدني وباقي الجهات المعنية يستقبي متاهية وتحت الإنذار لحين انتهاء الأمطار والسيول خصوصا وأن الموضوع يقترب من وصفه بالازمة، وغطت مياه الامطار بمناسيب

وأوضح خزل جبار، من أهالي الناحية، لروادو، إن "الأمطار والفيضانات مستمرة منذ ٣ أيام، مما تسبب بإغراق محاصيلنا وإلحاق الضرر بمواشينا، فيما ما تزال معاناتنا مع الفيضانات مستمرة".

وهناك مناشدات مستمرة من إدارة الناحية للجهات المعنية، بخصوص الاستفادة من المياه القادمة من الأراضي الإيرانية في زيادة الإنتاج الزراعي والحفاظ على الثروة الحيوانية، وتوفير مخزون مائي لتطوير الجانب الزراعي والعيشي لسكان القرى المحيطة. وفي محافظة النجف أغرقت السيول، يوم أمس الأول الإثنين، أكثر من ٥٠ منزلا في محافظة النجف جنوبي العراق، قبل إجلاء عشرات الأسر، حسب مصدر في الدفاع المدني.

وقال مدير ناحية "قزانية"، مازن أكرم، لشبكة روادو الإعلامية، أن الوضع تحت السيطرة حاليا، مطالبا في الوقت ذاته "بإيجاد حلول لإنهاء هذه المعاناة المستمرة". وتعرضت ناحية "قزانية" في فصل الشتاء من كل عام، لموجة فيضانات تأتي من الأراضي الإيرانية، مما يتسبب بقطع طريق ديالى-واسط.

تدعو الى تبني خطة طوارئ للوقائية من الأوبئة

الجمعيات الفلاحية: جهات إقليمية تريد أن يبقى العراق سوقا للبضائع المستوردة

ذي قار / حسين العامل

حذر اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار من محاولات استهداف المحاصيل الزراعية والثروتين السمكية والحيوانية من جهات اقليمية تسعى لاضرار بالانتاج الوطني وابقاء العراق سوقا للبضائع المستوردة، فيما دعا وزارة الزراعة الى تبني خطة طوارئ فاعلة للوقائية من الأوبئة والأمراض التي تستهدف الانتاج الزراعي والحيواني وتوفير المبيدات والأوية بكميات تتناسب مع مخاطر التهدات المحتملة.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار مقداد الياسري للذي إن "ما تعرض له الانتاج الزراعي والثروة السمكية من تهديدات وأضرار كبيرة تمثلت بتوقف الألف الاطنان من الأسماك وتعرض محصول الطماطة في

العراق سوقاً لبضائعها ومنتجاتها". وحذر رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار "من تصاعد التهديدات الخارجية للاقتصاد الوطني وجعله مرتهنا بالصراعات الإقليمية التي تشهدها المنطقة"، داعياً "الحكومة العراقية ووزارة الزراعة والدوائر الزراعية المعنية الى حماية الانتاج الوطني من عمليات التخريب التي تستهدفه، وتبني خطة طوارئ للوقاية من الأوبئة والأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية وتوفير المبيدات والأوية بكميات كافية لغرض منع انتشار الإصابة بالأوبئة والأمراض".

وحذر الياسري "من سرعة انتشار الأوبئة والأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية ونلك لضعف الوقاية وقلة المواد العلاجية التي ينبغي أن توفرها الدوائر المعنية بوزارة الزراعة وكذلك ضعف الخبرات في مكافحة الأمراض لدى

مزارع البصرة للإصابة بوباء مجهول يدعو الفلاحين للقلق على مستقبل الانتاج الزراعي والحيواني"، وأضاف إن "توقيت ما حصل وتزامنه مع البدء بعملية التسويق وقرار الحكومة العراقية بمنع استيراد تلك المحاصيل من الخارج أمر يبعث على التساؤل عن الجهة المستفيدة من تدمير الاقتصاد الوطني". وأوضح الياسري أن "عملية تخريب الاقتصاد العراقي بهذا الصورة الكبيرة التي نراها اليوم لا يمكن أن يقوم بها شخص عادي أو مجموعة اشخاص عاديين وهذا ما يجعلنا نعتقد بوجود ايادي خفية واجندات خارجية متورطة بهذا عمليات مشبوهة".

وأردف أن "الاقتصاد العراقي يتعرض للتدمير علنا وسرا والعراق عموما بات مسرحا لتنفيذ اجندات خارجية تستهدف العراق والإنسان العراقي عموما ولا نستبعد تورط أية جهة اقليمية أو دولية تسعى للإبقاء على

زين العراق وهيئة الاعلام والاتصالات بالتعاون مع إريكسون تطلق مسابقة طلابية لابتكار مشاريع تركز على إنترنت الأشياء

إيماناً بدور التكنولوجيا في تطور وازدهار المجتمع العراقي والشباب على وجه الخصوص وحرصاً منها على دعمهم، عقدت هيئة الاعلام والاتصالات و زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مؤتمراً صحفياً بالتعاون مع شركة إريكسون اضافة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإطلاق مسابقة طلابية تنمحو حول تطوير مشاريع مبتكرة تركز على "إنترنت الأشياء" (IoT) في بغداد بحضور عدد من الإعلاميين وكبار الشخصيات.

رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاعلام والاتصالات الحكومية د. علي الخويلدي اعرب عن دعمه لهذه المبادرة وأكد: "إن مثل هذه المبادرات التي تصب في مصلحة الشباب العراقي والتي من شأنها ان تطور امكانياتهم وتعددهم بالشكل الامثل للانخراط في سوق العمل من ضمن اولويات الهيئة، حيث سبق لنا و ان اطلقنا مبادرة (دوم) لبناء المستقبل والتي تهدف للنهوض بقطاع الاتصالات والمعلوماتية وتعزيز الاقتصاد الرقمي والتعاون والمشاركة بين اصحاب المصالح اضافة الى امكانية الوصول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هذا ومن المؤمل ان تستكمل هذه المبادرة (دوم) عام ٢٠٢٥".

وحول الموضوع، قال علي الزاهد، الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق: "نتلاقى نحن وهيئة الاعلام والاتصالات العراقية بالتعاون مع إريكسون على أهداف مشتركة نصب في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات التي ختم علينا تطوير مجتمعنا من خلال استحداث منصة لطلاب الجامعات العراقية تساعدهم على تفجير مواهبهم، فنحن اليوم نقدم لهم بيئة حاضنة خارج الإطار الأكاديمي ضمن مسابقة تضعهم أمام تحديات حقيقية وتدفعهم للوصول بطاقتهم الفردية إلى أقصى الحدود حتى ينجحوا فيما بعد في حياتهم كمتحرفين". مضيفاً: "هذه التجربة هي بمثابة منصة تنافسية توفر لهم فرصة لصفول مهاراتهم وتطبيق خصيلهم العلمي لابتكار مشاريع تقدم الحلول الآلية إلى تحسين الظروف العيشية في العراق عبر الاستفادة من الامكانيات التي تتيحها تكنولوجيا إنترنت الأشياء".

ويتم تقديم الطلبات عبر ملئ استمارة مفضلة على الموقع الإلكتروني الخاص بالمسابقة، وستختار اللجنة التحكيمية أفضل ٢٠ مشروعاً لدخول المنافسة اعتماداً على معايير عالمية للوصول إلى قائمة أفضل ٥ مشاريع ابتكارية. ومن ثم يتم اختيار ٣ مشاريع فائزة وستوزع الجوائز والدروع على الفائزين في حفل توزيع الجوائز المقرر عند اختتام المسابقة، حيث



زاموا
الجزء الثاني من العدد
إعلانات

إعلانات
+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية احوال بغداد الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
العدد: ٩٦٥
التاريخ: ٢٠١٩/١١/١٩
إعلان
نهديكم أطيب التحيات:
لقدم المواطن (موسى كاظم عبد) دعوته القضائية لتبديل (لقب وجعله (العيسوي) وبدلاً من (ال بوه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف ننظر هذه المديرية طلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١١ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير
اللواء هيثم فاضل الغراوي
المدير العام / وكالة

محكمة بداءة الكاظمية
(تنويه)
ورد سهوياً في اعلان (محكمة بداءة الكاظمية)
المنشور بالعدد (٤٣٥٩) ليوم الاثنين ٢٠١٩/١١/٢٨
حيث ورد مبلغاً مقداره (١,٠٣,٨٤٤) مليون ومائة وستمائة وثلاثة الاف وثمانمائة واربعه واربعون ديناراً خطأ . والصحيح مليون وستمائة وثلاثة الاف وثمانمائة واربعون دينار . وكذلك القاضي الاول علي حسين علي العطيبة خطأ . والصحيح علي حسين علي العطيبة. لذا اقتضى التنويه.

الشرطة يتسلح بصفقات "الميركاتو" الشتوي

مدرب الميناء يأمل في عبور الديوانية

بغداد / حيدر مدلول

يواجه فريق الشرطة لكرة القدم متصدراً الترتيب برصيد ٣٠ نقطة مضيئة فريق السماوة الرابع عشر برصيد ١٢ نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة المنفى في الساعة الثانية والنصف من ظهر غدا الخميس ضمن منافسات الجولة الرابعة عشر من مرحلة الذهاب من دوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي يشترك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وأقليم كردستان.

ويدخل فريق الشرطة هذه المباراة لتحقيق الفوز العاشر له الذي يخلو سجله من أي هزيمة حتى الآن وتوسع تعادلات متسلحاً بالصفقات الدسمة التي أيرمتها إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم الكروي الحالي التي أنهت أول أسس الاثنى من خلال تعاقدها مع مدافع المنتخب التونسي السابق زياد الدريالي وكذلك لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم السابقين كرام جاسم وضرغام إسماعيل بناءً على طلب المدرب المونتيجيري نيبويشا يوفوفيتش لتعزير ودعم الخطوط خلال المباريات المقبلة التي تنتظر فريقه ضمن منافسات جولتي الذهاب والإياب من دوري الكرة الممتاز في إطار سعيه الجاد للحفاظ على مركز الزعامة حتى النهاية للظفر باللقب المحلي الذي تريده الجماهير إن يعود إلى الخزينة مرة أخرى ولكي يعوض مرارة الخروج المبكر من مسابقة كأس في دور ثمن النهائي على أكر خسارته من قبل فريق الكهرباء الذي يتولى تدريبه عباس عطية حيث خاض مباراتي الذهاب والإياب بغياب ستة من لاعبيه الذين كانوا ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم (محمد حميد وليد سالم وعلاء علي مهوي وأمجد عطوان ومهدي كامل ومهند علي كاظم) في معسكره التدريبي الذي أقيم في العاصمة القطرية الدوحة قبل دخوله منافسات بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ التي ودعها بعد هزيمته أمام المنتخب القطري بنتيجة (١-٠).

في المقابل تعمل إدارة نادي السماوة الرياضي على القدرات التي يمتلكها المدرب غالب عبدالحسين عضو الملاك التدريبي لمنتخب الشباب لكرة القدم الذي تم الاستعانة به بدلاً من المدرب السابق صفا عدنان الذي قدم استقالته في أن يلعب دوراً مؤثراً في حث اللاعبين على مجازاة نظرهم من لاعبي فريق الشرطة والخروج بنتيجة إيجابية لاسيما أن عاملي الأرض والجوهر سيكون إلى جانبهم ويجزفهم على الدفاع عن سمعة



مع المدرب مظفر جبار من أجل إيقاف مسلسل هدر النقاط التي فقدها في الجولات الثلاث عشرة الماضية التي أتت إلى أبتعاد المدرب عباس عطية عنه عندما صوب فريقه السابق الكهرباء الذي حقق معه نتائج رائعة في الموسم الماضي وتختتم منافسات الجولة الرابعة عشرة من مرحلة الذهاب بعد غد الجمعة حيث يحل فريق نطق الجنوب البصري الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق الطلبة السابع برصيد ١٩ نقطة في اختبار جديد يرنو فيه المدرب بجيشي علوان إلى تحقيق انتصار جديد يسعد أنصاره كثيراً بعد عودتهم إلى المدرجات لتقديم دعم معنوي إلى اللاعبين الذين يرتبطون معهم بعلاقات وثيقة منذ مجيئهم إلى النادي خلال فترة التعاقدات الصيفية قبيل بدء المنافسات ويواجه فريق الزوراء حامل لقب النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز في التوقيت ذاته فريق الكهرباء صاحب المركز السادس عشر برصيد ١١ نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي في لقاء حذر منه المدرب أيوب أوديشو ولاعبه من الاستهانة من خصومهم وفقدان نقاط جديدة قد تبعده عن المنافسة على اللقب وتؤجج الجمهور ضدّهم وخاصة الذين يطلون الفوز فقط مهما كان طبيعية الفريق المنافس لهم.



في دوري الدرجة الأولى.

الصناعات الكهربائية × النفط

ويلعب فريق النفط السادس برصيد ٢٠ نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي في الساعة الثانية والنصف ظهر غدا الخميس مع مضيئه فريق الصناعات الكهربائية السابع عشر برصيد ١١ نقطة في مباراة ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكليهما من أجل تحسين مركزيهما في الترتيب وخاصة الأخير الذي يطمح إلى الظفر بالنقاط الثلاث والتقدم إلى الامام للتخلص من شبح الهبوط إلى دوري المظالم الذي بات يواجهه خلال الموسم الكروي الجاري بدليل تعاقب إدارة النادي

مورياسو سعيد بقيادة اليابان إلى النهائي للمرة الخامسة

بغداد / المدى

أعرب هاجيمي مورياسو عن سعادته بقيادة منتخب بلاده اليابان إلى المباراة النهائية لكأس آسيا 2019 للمرة الخامسة في تاريخه بعد الفوز على إيران 3-0 في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب هزاع بن زايد بنادي العين الرياضي ضمن مباريات المربع الذهبي للمسابقة

وقال مورياسو في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: أنا سعيد جداً بالفوز والنهائي إلى المباراة النهائية، وسعادتي بأن اللاعبين كانوا

على قدر كبير من المسؤولية وأظهروا روحاً قتالية عالية، ونجحوا في تقديم أداء يليق بسمعة كرة القدم اليابانية. وأضاف: إيران سبق لها أن حققت الفوز علينا في مرات سابقة، كان من الصعب الاستحواذ على الكرة بسبب قوة وإمكانات المنتخب الإيراني، لذلك لجأنا إلى تمكين الجانب الدفاعي لدينا والعمل على اختراق دفاعاتهم عبر خلق عدة فرص وهذا ما تحقق.

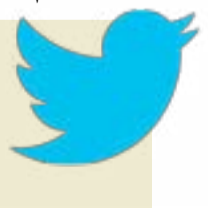
وتابع مورياسو: كما قلت قبل المباراة أنا لا أهتم بالانتقادات التي رافقت المنتخب ووصف طريقة اللعب الدفاعية كنا صبورين جداً وواقعيين في طريقة لعبنا،

الأهم في كرة القدم تحقيق الانتصارات، وأعتقد إننا نستحق الوصول إلى المباراة النهائية وسنعمل على الإعداد جيداً لها في اليومين المقبلين.

وعن إصابة اللاعب واتارا إيندو قال مدرب اليابان: الأمر متروك للجهاز الطبي المنتخب، بالفعل لديه إصابة في العضلة الخلفية وقلت له سيكون الأمر على ما يرام. وأعتقد أنه فهم الرسالة. ومن جهته أعلن البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب إيران نهاية رحلته مع منتخبه التي استطاع فيه من إيصاله لمرتين إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقال كيروش: علينا أن نتقبل أن لحظة النهاية قد حانت، أنا فخور للغاية لعملي لمدة 8 سنوات مع الكرة الإيرانية، لقد كانت رحلة ومغامرة رائعة جداً، تعلمت منها الكثير من الأشياء، أنا ممتن جداً للاعبين والجماهير وسائل الإعلام، وأضاف: ليس هناك الكثير لحي أ قوله عن هذه المباراة، كانت مباراة تنافسية بشكل عالي جداً باختلاف أساليب اللعب، وحتى اللحظة التي ارتكبنا الخطأ غير المقصود الذي حدث بالهدف الأول الذي أُنشرك كثيراً من الناحية المعنوية على اللاعبين.

وتابع كيروش: كنا نستحق الوصول



تغريدة

تعرض اجتماع "الجادرية" الذي ضم نخبة من رؤساء الاتحادات والشخصيات العامة في الوسط الرياضي والإعلامي راموا مناقشة الوضع الرياضي بشكل عام إلى هجمة مُغرضة من بعض التصديدين الذين تحركهم المصالح وهم بشهرون (الفتوى) أمام كل جمعٍ مهما كان طبيعته يُهدد علاقاتهم بأصحاب المواقع الحالية في اللجنة الأولمبية الوطنية التي تترقب إقامة مؤتمرها الانتخابي المثير للجدل. سلوك من هذا النوع يكشف حقيقة المعترضين ومن يحركهم وراء الكواليس خشية من خسارته مزية ما، بينما الواثق من نفسه يدعّم مثل هكذا اجتماع ينشد إيجاد أفضل سبل إنقاذ الرياضة من التبعية لكتلة أو عصابة أو قوى فضلاً عن إحياء مواد قانونية يمكن أن تضمن رصانة للنظام الداخلي المراد صياغته بحنكة تسدّ اللباب على الطارئ الأمين الذين أُنشروا بالذات أنهم طلاب رواتب وسياحة وإثارة أزمات للبقاء سنين طويلة!

الآسيوي يحدد مواعيد الكرخ في الكويت

بغداد / المدى

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة اليد مواعيد فريق الكرخ في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري للرجال الحادية والعشرين التي تضيفها الكويت خلال الفترة من 20 شباط ولغاية 2 آذار المقبلين ولاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثالثة إلى جانب كلوب اينديا الهندي والكويت الكويتي وباربار البريني.

وسيلتقي فريق الكرخ لكرة اليد مع فريق الكويت الكويتي ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثالثة في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري 2019 يوم 20 شباط المقبل فيما يلعب فريق باربار البريني مع فريق كلوب اينديا الهندي ويواجه



فريق الكرخ في مباراته الثانية فريق كلوب اينديا الهندي يوم 21 من الشهر ذاته والكويت الكويتي مع فريق باربار البريني في 22 من الشهر

مصارحة حرة

إياد الصالحي

إعلام الأزمة "فواروشره"

خلدت جميع منتخبات آسيا التي ودعت بطولة الإمارات من أوراها السابقة إلى الراحة، وانضمّ جميع اللاعبين إلى انديتهم باستثناء من يخضع لمرحلة الاستشفاء تمهيداً لاستئناف منافسات دوري الكرة وتقييم المشاركة القارية بهدوء إلا منتخبنا الوطني واتصاه المرتبك مازال على طاولة تشريح الإعلام الشرة لإثارة المزيد من الفصائح كمواد تسويقية لبرامج حوارية لا تتقدم أية حلول تعالج المشكلة بقدر ما تؤجج غضب الشارع الرياضي وهو يتداول مقاطع ساخنة من فيديوهات الحلقات تحط من سمعة الكرة العراقية بانسراح تام من مقدم البرنامج ومُعدّه.

هناك من يفهم الحرية إنها ثرثرة بلا حدود يكفلها الدستور، يتحدث ما يشاء ويتهم من يستهدف دون مراعاة مشاعر المنتقد وأسرته ومكانته، وزاد البعض من وقاحته وهو يتفاخر باصطياده السلبيات أثناء مشاركة المنتخب الوطني في الإمارات ولو فتح فمه سيقبل الدنيا ويطيح بأشخاص أسهموا في انغلات الوضع بعد مباراة إيران وانعكس ذلك على التحضير لمباراة قطر، وليته يكشف ما عنده ويغلق ملف البطولة، بتصرفه هذا يعطي المبرر لمنتقديه أنه يمارس الإبتزاز والضغط لغايات خاصة، وهنا لا نعتني برنامجاً محمداً، بل هكذا تواصل الناس الفرجة على آخر جيل إعلامي يمارس تقديم برامج الرياضة كل حسب ثقافته وإدراكه اللذين يتكشفاً مدى نجاحه أو فشله في رسالته الموجهة عبر التلفاز والحكم للمشاهد.

للأسف ترك البعض انطباعات على الشارع الرياضي أن تعاطي الإعلام المرئي مع أزمات المنتخب الوطني لكرة القدم كدواء قرص فوار للمعالجة بيت الساء (المعدة) سرعان ما ينتهي المفعول بانتظار أزمة صحية أخرى وهكذا، وهو أمر استساغ الجمهور هضمه بلا قناعة كلما سقط اتحاد الكرة في اختبار الكفاءة، وعادته ينهي زويدة آسيا بمؤتمر الساعة وبمضي حيث منافسات الدوري غير أبه لحظات الإخفاق ولن يقصر أحد إيماناً من رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات أن البطولة لا تمنح الكأس إلا للطل واحد متلماً خرجاً للرأي العام بمقولة "لسنا وحدنا خرجنا من تصفيات كأس العالم فهناك دول أنفقت ملايين الدولارات ولم تنجح".

هكذا فلسفة التبرير تعطي الحق لكل منتقدي عمل الاتحاد أنه يعاني عقدة الفشل لعجز مسؤوليه عن مجازاة الآخرين في التخطيط والتنظيم طالما أنه يجد مهمته تنحصر بمشاركات المنتخب الأول فقط ليرد على الساخطين من وجوده على رأس قيادة اللعبة بلا استحقاق بشهادة نتائج عمله الخافية، لذلك كلما زاد الإعلام والجمهور ضغطها الساخط عليه زاد عناده بسخرية من المطالبة باستقالته ليس لأن الهيئة العامة مسؤولة عن سحب الثقة منه فقط وإنما كل عضو في الاتحاد ربط وجوده بكيانه الشخصي وكرامته وسعته وجماعته ومصالحه وليس بنوع الواجب الذي يؤديه وما يحمله من أمانة ينبغي أن يصونها أو يسلمها لغيره إن كان أكفاً منه لا عيب ولا انتقاص في عهد سيكبر في عيون الجميع وينسوا كل شيء ويتذكروا الصورة الأخيرة التي تركها قبل وداعه، مثلما يذكر تاريخ اللعبة استقالة باسم الربيعي وأحمد عباس وحسين سعيد وآخرهم شرار حيدر.

وصل الحال بواقع الكرة العراقية اليوم إننا إذا ما كلفنا ثلث من الخبراء الفنيين المعنيين بتطوير اللعبة من خارج اللجنة الفنية للاتحاد لن نجد من يتعاون بإخلاص ويحبل الأزمنة بمهنية عالية لأنهم يشعرون بالظلم والاحباط والبأس من استمرار الاتحاد الحالي في قيادة اللعبة وتهميشهم باستمرار وستكون رؤاهم مُسلطة على فشل الاتحاد في التخطيط، تحليلات ضيقة تتناول الشخوص وليس المسببات، ولهذا خسرتنا المشورة الصادقة بسبب سياسة الاتحاد الاقتصادية وخاصة في عهد الرئيس الحالي الذي لا تستغرب خشيتهم من تواجد نجوم أمثال عدنان درجال ويونس محمود ونشأت أكرم وسواهم، لأنه يعتبر مسألة البقاء في الاتحاد وكسب ثقة العمومية هو النجاح الأكبر للرئيس ولا يهم إن فشل المنتخب أو تفقر الدوري أو طالت الانتقادات شخوصاً في لجان الاتحاد أو فرش القطريون ملاعبهم وفنادقهم ومطاعمهم لمضيافة الرئيس وفرقة الأسود إكراماً للعلاقات الأخوية المثبتة لا مرة ولا أربعين، ويُجاهر عن ذلك في التلفاز تكاية بالوزير السابق دون أن يسأله أحد، ألا تمثل عزة العراق محراساً منع كل طمع وهوس النفوس من مسّ قيمتها التي لا تساوي صفراً إذا ما انحنت مهما علت قاماتكم وتباهيتم بعلاقاتكم العربية والدولية!

للأسف ترك البعض انطباعات على الشارع الرياضي أن تعاطي الإعلام المرئي مع أزمات المنتخب الوطني لكرة القدم كدواء قرص فوار لمعالجة بيت الساء (المعدة) سرعان ما ينتهي المفعول بانتظار أزمة صحية أخرى



بغداد / المدى

حده الاتحاد الآسيوي لكرة اليد مواعيد فريق الكرخ في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري للرجال الحادية والعشرين التي تضيفها الكويت خلال الفترة من 20 شباط ولغاية 2 آذار المقبلين ولاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثالثة إلى جانب كلوب اينديا الهندي والكويت الكويتي وباربار البريني.

وسيلتقي فريق الكرخ لكرة اليد مع فريق الكويت الكويتي ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثالثة في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري 2019 يوم 20 شباط المقبل فيما يلعب فريق باربار البريني مع فريق كلوب اينديا الهندي ويواجه

فريق الكرخ في مباراته الثانية فريق كلوب اينديا الهندي يوم 21 من الشهر ذاته والكويت الكويتي مع فريق باربار البريني في 22 من الشهر

صمويل بيكيت ولحظة التشاء على العدم

" قطعة لحم طويلة مغطاة بالنعاسة والشروء " ، هكذا كان يصفه كل من شاهده يتمشى وحيدا ، يعترف انه لم يعرف السعادة يوما ، تمنى في شبابه أن يصبح لاعب غولف شهير ، وعندما لم يفلح توجه لسباق الدراجات النارية ، وفي النهاية قرر أن يصبح كاتباً ؛ إنها مهنة تحترم خصوصيتك " ، في الثلاثين من عمره أقدم متشرد في احد شوارع باريس على طعنه بسكين حادة ، وبعد علاجه في المستشفى ذهب لزيارة الرجل في السجن ليشرح عليه سؤال : " لماذا أردت قتلي " فكانت إجابة المتشرد : " لا أدري " ، بعد سنوات سيتذكر هذا المشهد العبيثي ، وهو يكتب عمله الروائي الأول " مورفي " حيث يصير بطلها أن يعلن للجميع إن " الوضع لا يصلح للحياة " .

■ علي حسين



في استعادة صامويل بيكيت المولود في نيسان عام 1906 ، أصدرت دار المدى طبعة جديدة من ثلاثيته الروائية الشهيرة " مولوي .. مالون يموت .. اللامسمي " . كان الأبْن الثاني لعائلة ميسورة الحال ، والده يعمل مساحاً للاراضي ، محب لقراءة الروايات الغرامية بينما كانت الأم تلقن ابنائها الصلوات والتراتيل ، وفي يومياته يخبرنا أن لديه ذكريات قبل ظهوره الى الدنيا : " أتذكر أنني كنت محشوراً حبيسا ، وغير قادر على الإفلات . كنت أبكي كي يسمحوا لي بالخروج لكن أحدا لم يكن يسمعني . لم يكن يصغي الي أحد " . ونعرف أن ولادته كانت عسيرة ، حيث استغرقت أكثر من عشر ساعات . منذ اليوم الأول لولادته حظي بعناية متميزة من والدته . في سن الحادية والعشرين نشر كتابه " أحلام المرء العادية " وهو كتاب وصفه النقاد آنذاك بأنه مجموعة من الهذيان ، بعدها يعام يقدر أن يرحل الى باريس هناك يتعرف على جيميس جويس كان عمره آنذاك 22 عاما و بدأ يفرض تأثيره الكبير عليه ، لكنه رفض أن يكتب بمثل طريقة جويس ؛ يتمثل اختلافي عن جويس ، في إنه كان يحسن معالجة مادته وبشكل رائع ، وقد يكون الأعظم في هذا المجال . كان يعطي الكلمات أقصى ما تحتمل ، ولا نجد عنده مقطعا زائداً. أما نوع العمل الذي أمارسه ، فهو عمل لا أجديني فيه سيداً لمادتي .. كان جويس يبذل نحو

العلم الكلي والقدرة الكلية للفنان ، أما أنا فأعمل في العجز ، وفي الجهل " . يستهويه مارسيل بروس فيقرر أن يكتب عنه كتاباً - ترجمه الى العربية حسين عجة - أكد فيه أن أدب بروس قد بُني على وهم خادع بنمائه ، في مسرحيته " شريط تسجيل كراب الاخير " يحاول بيكيت أن يقدم صورة ساخرة للزمن المستعاد " زمن لا نجد فيه أنفسنا قط " ، رأى في عمل بروس الكبير " البحث عن الزمن المفقود " عالماً لا يثبت فيه ، ومن ثم فإنه عالم يعيش فيه الإنسان في طلب ضرورة الانتظار . انتظار واقع ملتبس وغريب . عام 1951 ينشر روايته مولوي في دار نشر غير معروفة بعد أن رفضها معظم دور النشر ، وفي يومياته يخبرنا بيكيت أن زوجته سوزان اخذتها لصاحب دار نشر صغيرة ، في اليوم التالي يخبرها الناشر ، إنه قرأ الرواية في طريق عودته الى البيت ، وقد أخذته ضحكة رضاء وهو يواصل القراءة مما أثار استغراب ركب الباص ، بعدها قرر أن ينشرها . وعندما التقى بيكيت بالناشر وجدته إنساناً طيباً ، فكتب في دفتر يومياته : " أسف جدا لأن هذا الرجل سوف يعلن إفلاسه بسببي ، فالاحتمال قليل في أن يقرأه الكثيرون ، ولا يمكننا أن ندرك في أي مستوى من سوء الفهم يمكن أن يضعه حظه أمام القراء " . في مولوي يروي لنا بيكيت رحلة العودة إلى

الذات ، حيث نتعرف على بطل الرواية مولوي الذي يجهل مكان وجوده ، فهو تائه باستمرار ، ولا يتمكن من أن يتعرف على المدينة التي يبحث عنها ، وأثناء رحلة البحث المضيئة يتلانى جسده ، فبينما نراه في البداية منطلقاً على دراجة ، نجده يبني رحلته المزعومة زاحفاً ، ولا يعود مهتما أثناء تقدمه ما إذا كان يصل إلى المدينة التي تسكن فيها أم لا . انه مشغول بفعل التقدم فقط ، وفي الرواية نقرأ القصة التي يكتبها مولوي عن نفسه ، فهو قد حمل إلى هذه الغرفة ، بعد ان انتشلوه من حفرة وقع فيها: " لا أعرف كيف وصلت إليها " ، لقد كانت رحلته يائسة وكتيبيية ، حيث تصلبت ساقه ، وتناقلت قدماه ، فكان أن ترك الدراجة واستخدم عكازا ، ثم اضطر أن يزحف ، إنها اوديسة الانسان المعاصر ، لكنها مختومة بالعذاب . فهو يستعيد ذكريات حياته ، لكن دون أن يتمكن من التمييز بين الحقيقة والوهم ، ومثل بطل مارسيل بروس ستكون حياته مرتبطة كلها بحديثه عن الماضي . في القسم الثاني من الرواية سنتعرف على رجل الشرطة جاك موران الذي يتلقى أوامر بتقديم تقرير عن مولوي ، وسوف تكون هذه الرحلة الثانية أكثر سوءاً من الأولى ، لأنها سرعان ما ستفقد هدفها الأساسي حيث نجد موران بعد وقت قصير من رحلة البحث ينسى ما كان عليه ان يفعله تجاه مولوي ، فهو أيضا يصاب بعجز

في قدمه ، ويهجره ابنه ، وتدهمه الامراض حتى يصبح " غير قادر على الحركة " ، وإذ يعود الى بيته يجد ان خادمته قد هربت ، وحديقته قد اقتلعت والدواجن ماتت ، ولم يبق امامه بعد ان عاد وهو علي عكازين ، إلا أن يكتب التقرير المطلوب عن مولوي : " عندئذ عدت إلى المنزل وكنت . في منتصف الليل . والمطر يضرب زجاج النوافذ بسياطه . لم يكن منتصف الليل ، وما كانت تمطر " . ويصل التشابه بين شخصية مولوي وموران إلى درجة أن القارئ يسأل نفسه هل ان موران يمثل في الحقيقة ماضي مولوي البعيد ، ان موران لا يختلف عن ابطال كافكا ، فقد كان يعيش حياة مستقرة ومنظمة بصرامة قبل ان يكلف بمهمة تقديم تقرير عن مولوي ، وهكذا نجد مولوي وموران يعيشان في عالم متجدد كل شيء فيه يتجه نحو الظلام ، ورحلتها برغم عذابها وشقاؤها إلا انها في النهاية رحلة نحو اكتشاف الوجود . في الجزء الثاني من الثلاثية ، يصر بيكيت على تأكيد فكرة الضياع ، حيث نحن أمام شخصيات يصل بها الحد إلى إستحالة أن نقول " أنا " ، فمالون الممد على سريريه يعاني من عجز تام ، انه بين الحياة والموت ؛ " سأصبح محايداً تماماً . سوف يكون ذلك هيناً بالنسبة إلي .. ساموت فاتر ، دونما حماس " ، ولهذا لم يبق امامه ، إلا ان يشغل وقته

، وكانت امامه ثلاثة سبل لذلك ، الحديث عن الحاضر ، تعداد ممتلكاته المعتدلة في الغرفة او الحديث مع نفسه ولنا عن : " فصلا ليست جميلة ولا رديئة ، لن يكون فيها قيج او جمال او خمي ، سوف تكون بلا حياة تقريباً ، مثل الفنان " ، ولهذا هو يخبرنا أن قصصه غير ملزمة للقارئ ، ويتبعي أن لا تكون لها أهمية ؛ إنه وقت للتسلي ولسوف أعب . ولهذا ربما يسأل القارئ من هو مالون ، هل هو شخصية روائية أم نسخة من بيكيت ، أن مالون يكشف عن نفسه كبطل في رواية ، ثم يكشف عن باقي الشخصيات والتي هي بالتأكيد صور ذاتية لبيكيت نفسه الذي ينهنا على لسان مالون : " لقد انتهى إبداع الشخصيات ، فسوف نستطيع الإستغناء عنها ، إذ نعلم الآن إنها ليست إلا نسياناً خادعاً للذات ، تلك التي تحاول البحث عن نفسها في صوت ما " ، تنتهي مالون بعبارة مؤثرة " ها هو اللا شيء " ويجعلنا بيكيت تتساءل من أين أتى مالون؟ ، لقد كان يناضل ضد الموت وينظره في الوقت ، وأراد من خلال الكلمات ان يكافح الصمت الذي يهيم على حياته ، وكان بيكيت أراد أن يطرح علينا سؤال عن وجودنا العبيثي ، والذي سيكون هذا السؤال مفتاح للجزء الثالث الذي يضع له عنوان " اللامسمي " ، ففي هذه الرواية يفتتح بيكيت بسؤال ثلاثي " أين الآن ، متى الآن ، ومن الآن " ويحاول بيكيت أن يربط بطل الرواية بإبطال روايته السابقتين : " إنني

أعرف أمثال مورفي ومولوي ومالون جيداً . لقد جعلوني أضيع وقتي سدى ، إذ تركوني أتحدث عنهم ، بينما كان علي أن أتحدث عن نفسي فقط ، كي أتمكن من الصمت " ، هكذا نجد اللامسمي في إنكاره للأخريين يريد أن يؤكد حقيقة واحدة ، ليس هناك إلا أنا .. وهذا الظلام الأسود " ، هكذا يقرر اللامسمي أن يخاطر في الوجود من منذ بداية الرواية ، قبل أن يستقر به المقام في جرة كبيرة تستخدم لافتة أمام مطعم ، وهناك فورم الذي هو نقيض لماهود ، فهو لا يتكلم إلا بهمس غير مفهوم وهو غير قادر حتى على إنه لا يعرف : " ماهو ، وأين هو ، وماذا يجري ، وما يجعله ، هو أن هناك شيئاً ما يمكن معرفته " . لكن رواية اللامسمي إذ تختتم الثلاثية ، فإنها أيضا تختتم مشوار بيكيت في الرواية ، لهذا نراه يعلن عام 1956 : " لن يكون نهاية كتابي شيء سوى الغياب . فقد كان هناك تفكك تام في روايتي الأخيرة اللامسمي .. ولم يبق هناك وسيلة للاستمرار " . تبدو الرواية بالنسبة لصمويل بيكيت كما يقال أشبه بـ " ملل ميت " وهي محاكاة بين الإنسان وخيالاته . يكتب ناتان سكوت في كتابه عن سيرة بيكيت إن : " بيكيت يتصدى للعرف التقليدي كله في الأدب .. الذي يمثل الرواية كنمط الفصل التجريبي الخالص للعنانية الإنسانية " .

دون ديليلو . . الأكثر تأثيراً في أمريكا الآن

■ ترجمة / أحمد فاضل

دون ديليلو يبحث عميقاً مثل دوستويفسكي في الحياة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية ، وقد حقق أعمالاً رائعة على مدى حياته المهنية الطويلة والهامة ، وقد ألهم قراؤه بتنوع مواضيعه وبراعته الفنية الراقية حياً لا حدود له لكل ما هو جميل في هذا الكون .



أعماله " الضوضاء البيضاء " 1985 ، " الميزان " 1988 ، " الرذيلة " 1997 ، كوزموبوليس 2003 هي من كلاسيكياته ما بعد الحداثة جنباً إلى جنب أكثر من اثني عشر رواية أخرى شملت مواضيع عن النزعة الاستهلاكية ، الرياضة ، الفساد

السياسي ، الشركات ، واللحظات الكارثية في التاريخ الحديث ، واعتبر ديليلو واحداً من أكثر الكتاب تأثيراً في الولايات المتحدة الآن ، وعندما اتصلت به المكتبة لنيل هذا الشرف كانت أول أفكاره قد ذهبت إلى والده ووالدته اللذان هجرا به من إيطاليا إلى أمريكا قائلًا : - إنهم كانوا لا يتحدثون الإنكليزية إلا قليلا ، كانت لغة جديدة وثقافة جديدة علينا ، وقد واجهتنا العديد من التحديات في كل اتجاه ، أحب أن أهدبهم هذه الجائزة تكريماً لذكراهم . كانوا يعيشون لرؤيته أن يصبح كاتباً معروفاً بعد الفترة القصيرة التي قضاها يعمل في الإعلانات ، أضاف ديليلو قائلاً :

- لقد وثقوا بي في نهاية المطاف كوني أسعى لأكون كاتباً يشار له بالبنان ، فكانا يتابعان طريقي هذا خاصة وأنا في الأربعين في هذه العائلة الإيطالية ويعولون كثيراً على نجاحي في مهنتي .

في مسيرته المهنية غير العادية ظللتها الكثير من المفاجآت كما يقول : - كنت أعمل في روايتي الأولى " أمريكانا " التي استغرقت مني مدة عامين قبل أن أدرك أنني يمكن أن أكون كاتباً بعدما ، لم أكن أعتقد بأي ضمانة يمكن أن تسهل عملية نشرها فهناك الكثير من الصعوبات سوف تعترضها منها أن إسمي لم يكن معروفاً ولم أكن أهم شيئاً عن عملية النشر وأسراها ، لكن مفاجأة لم أكن أتوقعها كانت تنتظرنني فقد أطلع على مخطوطة الرواية المحرر المعروف هوتون ميغلين

عن طريق أحد الأصدقاء فأعجب بها وقرر أن هذا العمل يستحق المتابعة . ومنذ ظهور " أمريكانا " عام 1970 قال انه بدأ بعدها كتابة المسرحيات والقصص القصيرة والروايات التي فشلت بداية من كسب القراء ، لكنه بعد اكتشافه لموضوعة العنف والإرهاب الذي باتت تشكو منه أمريكا والعالم بدأت كتاباته تنحو منحاً جديداً يتناول ذلك الطابع الذي فرض نفسه بقوة على المشهد الروائي وسرعان ما بدأت الشهرة تطرق أبوابها عليه ، فقد تناول ضمن ما تناولته من أحداث يعيشها العالم المشاكل التي تعرضت لها اليونان وأواخر العام 1970 وأهوال الإرهاب نتيجة لضرب برج التجارة العالمي في أمريكا الذي أيقظهم فراحوا يفتشون عن منابعه في بقاع كثيرة من العالم ، أعماله هذه استرعت اهتمام النقاد فقد أطلقت عليه مجلة نيويورك ريفيو أوف بوكس لقب " شيخ الشامان " وهي قبيلة من الهنود الحمر اشتهر قائداه بمرض جنون العظمة ، لكنه حاول التبرؤ من هذا الوصف ضاحكاً : - لا بد لي من محاولة التبرؤ مما أطلق علي ، لقد كتبت كثيراً عن شخصيات أصيبت بجنون العظمة ، وأنا لا أعتبر نفسي واحداً من هؤلاء وأعتقد أن أعمالتي تلك تشكلت إلى حد ما قبل اغتيال الرئيس كيندي والسنوات التي تلت تلك الحادثة ، والشئ الوحيد الذي يمكن أن يطلق عليهم ذلك الوصف هم أبطال رواياتي كحالة أدبية يفرضها التدفق المستمر لجمال ما يعانينه المجتمع ، وأنا لا أشارك قلقهم ذاك فالكتاب الملتزم يجب ان يستمر بالعمل حتى لو لم يحصل على الاعتراف الكامل بكتاباته ، الفكرة هي بالكيفية التي نحافظ على الرواية ونقيفها على قيد الحياة ولربما سوف تصبح أغلى مما كانت عليه في أيام مجدها وسطوعها .

صحيفة واشنطن بوست

■ كه يلان محمد

الغرض من مقارنة الرسائل المتبادلة بين المرسلين يختلف وفقاً للمنهج الذي يسلكه المدرس ، قد يكون الهدف من نيش تلك الأوراق المحيرة ، هو البت في جدل تاريخي حول شخصية مثيرة وإشكالية ، كما يستفيد الباحثون من الرسائل لدعم فرضياتهم بشأن ما يسود في مرحلة تاريخية من صراعات اجتماعية وفكرية وسياسية ، لكن الغاية الأساس بالنسبة للمتابعي الرسائل التي سطرها الأدباء هو ، إضاعة طبائع شخصيات هؤلاء وفهم هواجسهم على الصعيد الإبداعي والنفسي والمعيشي في آن . وما يحول الرسائل إلى منصة الاعتراف والبلوغ بما هو كامن في سرائر الأعراس هو ، محدودية المجال التداولي الذي لا يتجاوز طرفين معينين قبل تسرب محتويات المادة الرسالية إلى العلن .

ومن الواضح أن العفوية والصراحة ونفاذي التصنع في التعبير هو ، من خصائص أدب المراسلات ، فضلاً عن تنوع أشكالها من الرسائل الغرامية إلى السجالية والتراسل بين الأصدقاء ، وغالباً ما يتنابؤ الأسلوب الإنشائي والخبري صيغة الرسالة براءة وحشية ، واللافت في الرسائل المتبادلة بين الشاعرة الأرجنتينية أليخاندرا بيثارنيك ومعالجها النفسي ليون أستروف ، الصادرة مؤخراً عن دار المدى بترجمة الشاعرة والمترجمة المغربية رجاء الطالبي ، إن مضمونها يظهر تفاصيل يومية للشاعرة في باريس ، وترتد ليخاندرا في سياق الكلام المرسل بان الأليخاندرا سافرت إلى مدينة النور بناء على نصيحة معالجها النفسي ، ولعل المشترك البارز بين فن اليوميات وأدب المراسلات هو الالتزام بتسجيل التاريخ ، وما أن تثبت التاريخ حتى يمكنك كتابة ما تشاء ضمن يومياتك ، لذا يعتقد الكاتب والروائي التونسي كمال الرياحي بوجود تقارب في صياغة مادتين ، اليوميات والمراسلات ، أكثر من ذلك فإن ما يلاحظ هو الفرق بين بنية ما أرسلته أليخاندرا بيثارنيك وردود أستروف ، إذ تتطالع في ما كتبه الأخير نمطاً إرشادياً في الأسلوب يشجع الطرف الآخر على ضرورة التحلي بالواقعية والاحتفاء بالإنجازات الأدبية ، يخاطب أليخاندرا

قائلاً " إذا أصبحت مخاوفك ومعاناتك في ما بعد كلمات جميلة ، فليكن أن تفرحي لأن الكلمات الجميلة لا تخرج إلا حين يدفئها شيء في داخلنا ، جميل أو رهيب ، بينما تفصح صاحبة (شجرة ديانا) عن نظرتها العبيثية وكلماتها تعبر عن سوء صحتها النفسية وما يضاعف معاناة أليخاندرا هو الصراع المرير بين كونها شاعرة وإكراهات الوقع المعيشي ، إذ تعلن في رسالة عن رغبة الاستناد إلى عالمها الخاص "أنا الآن في كوكب آخر لا شيء فيه يشد انتباهي" .

ولا تمناع مؤلفة «البراءة الأخيرة» من استعادة تعابيرها الشعرية في تلايف رسائلها ، مع التحوير لبعض الكلمات وهي تبلغ معالجها (يجب أن أنفذ نفسي من هذه الريح) هذا الكلام مستعار من قولها الشعري (يجب أن نقتذ الريح) تلمس في العبارة الأولى ميل الشاعرة في التحول نحو الذات ، أو وجودها الحقيقي ، على حد تعبير هامبغر ، وقد تمكن فريدة المبدعين في عدم تجاهل رغبة الانتقال من الوجود المزيّف إلى الوجود الحقيقي ، وهذا ما تمسك به بولدير رامبو ولوتريامون . وفان كوخ اختار هذا الصنف من البشر للوقوف ضد العقلية الامتثالية ، وما يعقب هذا الشعور بالتعرب لدى الشاعر هو ، رفض الأخير ليكون وعيه مجرد انعكاس للأشياء . أمر تراه لنقذ الخوض في شخصية أليخاندرا بيثارنيك التي أبانت عن سطحتها ضد مشروطيات الواقع القسرية ، حيث تتساءل مخاطبة ليون أستروف ، «كيف للواحد أن يقلق بسبب المال؟ لا أريد أن أرهن وقتي في عمل طويل . أريد وقتي لي ، لأضيعه لأصنع به ما أصنعه في العادة لا شيء» . تتقاطع دلالة هذا المنطوق مع ما طالب به الشعراء السيراليون من ضرورة التحرر من سطوة الرأسمالية ، وفضلاً التسكع والتشرد على الحياة المنمطة .

المستحيل

أدركت أليخاندرا استحالة العودة إلى الحياة البدائية ، معللة ذلك بتضاعف حدة كراهية الطبيعة للإنسان ، كما تعترف في إحدى رسائلها بأنها ستصبح صعولة متشردة إذا لم تكمل الدراسة . غير أن أزمتهما تبدأ نتيجة الفشل في إيجاد التوازن بين الرغبات الذاتية والواجبات الحياتية . وفي هذا الإطار تعبر الشاعرة

رسائل أليخاندرا بيثارنيك : مدونة للحزن الأبدي



عن شغفها بالكتابة أيام وشهور ، ولكن يرهقها السؤال ماذا أريد أن أكتب وعن ماذا؟ فهي مسكونة بالصمت على حد تعبيرها . ويبلغ التشاؤم لدى الشاعرة الأرجنتينية إلى حد تعتبر فيه أن الصعب هو قبول الحياة في مستهل رسائلها الثانية إلى أستروف . كما تشتد توترها أكثر لدرجة لا تراجع رسائلها المكتوبة خوفاً من تزييفها والتكرار لما سطرته . تقول في خاتمة الرسالة التاسعة " لا أعيد قراءة الرسالة لأنني أشعر بالخوف من رؤية أن الأمر ليس هكذا ، وأن هذا ليس ما أردت قوله" . كما أشرنا سابقاً فإن أليخاندرا تضمن رسائلها الشكوى من العمل والالتزام بالواقعية . فهي تشك في القدرة على التصالح مع منبه الساعة ، وساعات العمل الطوال في غرفة مظلمة زيادة على ذلك فإن أليخاندرا تنتقل بين الأمكنة وليس لديها مسكن ثابت في باريس ، إذ تضيء أيامها بطريقة بوهيمية ، تصف الشقة التي تقم فيها بالسريالية لشدة فوضويتها ، وعليه فإن الشاعرة توافق على أن تعمل غير أنها يؤرقها العمل في جريدة رجعية سياسياً ، إلى جانب ذلك تقوم بإجراء الحوار مع سيمون دي بوفوار ، والكاتبة المتشردة إذا لم تكمل الدراسة . غير أن أزمتهما تبدأ نتيجة الفشل في إيجاد التوازن بين الرغبات الذاتية والواجبات الحياتية . وفي هذا الإطار تعبر الشاعرة

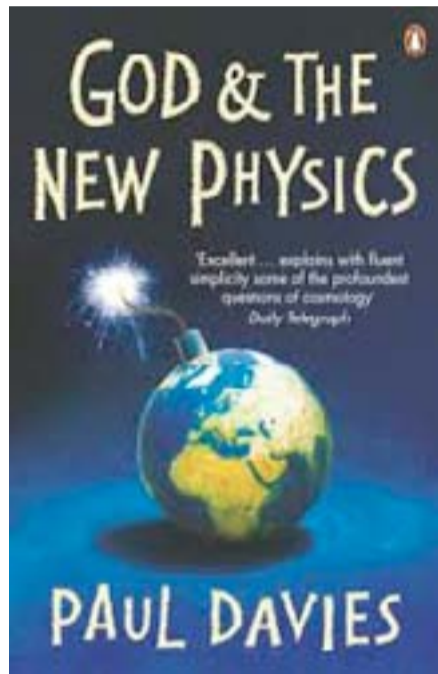
لغات منها العربية . الثيمة الغابطة في هذه الرسائل هي القلق الوجودي المتغلغل في مسامات حياة أليخاندرا تتوارد الصيغ التعجبية في حياثيات كلامها عن المرض والعصبية والمنقوص الجسدي واللذة الجنسية ، تستغرب من عملها المتواصل كأن الحياة ليست محدودة . وتعرف أن الموت حقيقة ومع ذلك تتبرع بسبع ساعات من يومها وهذا ما يدهشها . ونحن بصدد الحديث عن مضامين رسائل أليخاندرا بيثارنيك يجب أن نصغي إلى ما يقوله ليون أستروف عن الشاعرة التي تعرف عليها وهي في الثامنة عشرة من عمرها . إذ يعلن صراحة "كنت في بعض الأحيان أؤجل مهمتي المهنية إن لم أنسها لأحد عالم أليخاندرا السعري ليس من أجل طرد ألسنها بل لقاسمها إياها ، ويشخص حالتها المرضية بأنها أرادت الاقتراب من الفوضى من أجل الاطلاع على قانونها السري . ما يجدر بالذكر هنا هو المكون الثقافي في شخصية أليخاندرا كانت قارئة نهممة تحيل إلى العناوين التي تتابعها . اللبالي البيضاء ، رسائل كافكا وميلينا ، جورج باطاي ، غونغورا ، ومعلم السيراليين . كما تغتذ بقراءة الشعر . استفدت أليخاندرا طاقاتها بالكتابة والتخمين والعلاقات الحسية التي تتساع لتصل إليها ضمن رسائلها . وفي الأخير تتساءل عندما تصل الخامسة والعشرين هل هو سن البلوغ الذي وصل نهائياً؟ كما تملكها الحنين إلى أمها وترتد في العودة إلى بونيس آيرس ، بل الحين هو ما يمكن أليخاندرا على معرفة كينونتها .

تشير الشاعرة في الرسالة الخامسة عشرة إلى قيمة يومياتها الأدبية بحيث تتفق على قصائدها أهمية حسب رأيها . وما يؤكد حقيقة هذا الأمر هو اعتماد ابنة أوستروف على نصوص اليوميات لدراسة شخصية أليخاندرا ، كما حاول إدموندو غاميث مانغو تحليل المستوى النفسي للشاعرة على ضوء ما تضمنته يومياتها . ما قاله بولدير عن وجود عاطفتين متناقضتين في قلبه ، الرعب من الحياة ونشوة الحياة ينطبق على أليخاندرا بيثارنيك أيضاً . ما يناسب أن يكون عنواناً لحياة هذه الشاعرة هو الحزن الأبدي .

العلم والدين في عالم متغير

ترجمة وتقديم : لطيفة الدليمي

القسم الثالث



أقدم في القسم التالي - وأقسام ستليه لاحقاً - ترجمة للتصل الأول الموسوم (العلم والدين في عالم متغير) والمأخوذ عن كتاب بعنوان (الأسئلة الكبرى : الفيزياء الحديثة وأحجيات الكون والوجود البشري) لمؤلفه البروفسور (بول ديفيز) ، وسيظهر الكتاب مترجماً بالكامل في وقت لاحق من هذه السنة .

الترجمة

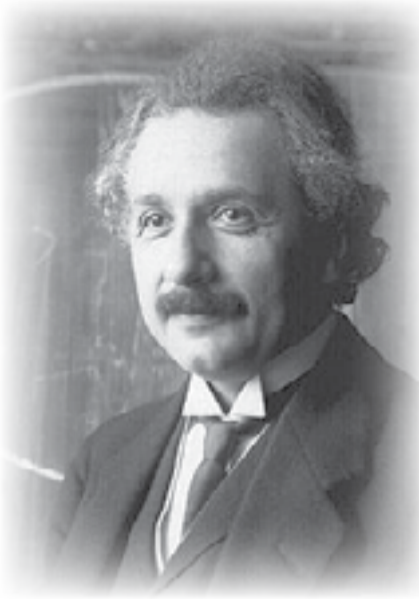
يعتمد كل من الباحث العلمي واللاهوتي مقارنة نحو الوجود من زوايا نظر مختلفة تماماً ؛ فالعلم يعتمد الملاحظة الدقيقة والتجارب بما يمكن من إقامة صروح النظريات العلمية وربط التجارب العلمية ببعضها ، ويتيح البحث الدؤوب في الانتظامات المستبعدة لعمل الطبيعة أمل بلوغ القوانين الأساسية التي تحكم سلوك المادة والقوى الطبيعية ، وتتسم المقاربة العلمية بخصوصية جوهرية تكمن في التخلي عن أية نظرية علمية متى ماتمت البرهنة على خطئها ، ورغم وجود إمكانية أن يتشكك عالم ما بفكرة محببة إلى قلبه إلا أن المجتمع العلمي بأكليته حاضر دوماً لتبني مقاربة علمية جديدة غير تلك التي تم بحضها . ليس ثمة حروب دامية حول المبادئ العلمية .

تأسس الدين في المقابل على الوحي والحكمة الموحى بها ، وتدعى العقيدة الدينية الدوغماتية الراسخة إيماناً للحقيقة المطلقة التي لا سبيل لتعديلها بقصد جعلها أكثر ملاءمة مع الأطر الفكرية المتغيرة ، وماعلى الدكتور الحقيقي المتكرس لتلك العقيدة سوى إبداء الإخلاص والتكريس الكامل لعقيدته بصرف النظر عن قوة ووضوح الأدلة المعاكسة لها ؛ فالحقيقة بزعم تلك المعتقدات الدينية قد جرى إبلاغها مباشرة إلى المؤمنين بدلاً من إنغماس الفرد ذاته في عملية تصفية وتهذيب للأفكار من خلال البحث الاستكشافي الجمعي . إن

بين غربة الذات وطوفان الإنسانية إلى أين . . ولماذا؟

د. فانتن حسين ناجي

بين التنوع الدلالي وتجزئة الذات الإنسانية والرغبة في إنهاء الغربة عن الذات، قدمت كلية الفنون الجميلة جامعة بابل وضمن (المهرجان المسرحي الأكاديمي الأول) مسرحية أين ولماذا التي جاء نصها معداً عن نص مسرحية الثالوث للشاعرة المغربية فليحة حسن وقدمه لنا مخرجاً الدكتور محمد فضيل ودراماتورج الدكتور علي الربيعي وتمثيل محمد فضيل وعلي محمد عبدي ووسام الجوزي شكّلوا لنا صورة ساينكولوجية - رمزية تشكل مراحل هيمنة الآخر على الذات وهيمنة الذات على التوقع حول دائرة التكرار والعودة إلى نقطة البدء فبين التكرار والرفض ومحاكاة مابعد الوجود الفعلي تتمحور في اختراق لا يعود إلا أن يكون صورة باهتة لعالم لولبي الذي يدرك إنه داخل أسوار الخوف من الآخر . ثم ينتقل العرض إلى تأمل علاقة الإنسان مع نفسه ومديات التصاقه بالذات وخشية الآخر الذي يرتبط في الأذهان والواقع المادي المحيط وباستخدام المناجاة الذاتية استطاع المخرج وبلغه درامية رشيقة مرنة أن يستحوذ على عواطف المتلقي وهو يصرخ وطني...عراقي وهنا يرتكز الجانب الانتمائي ارتكازة ثابتة لما يثير من قضايا هي في الصميم من هواجس الإنسان المعاصر وعباداته، فالمرحلية تحكم الذات لأنها لا تدرِك كيف لها أن تقول لا للواقع المفروض لا بد لكم أن تخرجوا من قوقعة الفكر المحصور وخشية النظر نحو الأفق ورفض كل أشكال الاعتراض والقلق التي يعانيها الفرد في المجتمع والذات يدفعان به إلى اللجوء إلى الاختفاء والعزلة بحثاً عن



مستويات الذكاء يختلفون دوماً ، ولطالما تخالفوا من قبل ، بشأن معتقداتهم الدينية ؛ ولما كان اعتقاد واحد في أقصى التقديرات هو الإيمان الذي يمكن أن يكون صحيحاً لا يأتبه الخطل فسيكون أمراً متوقفاً أن يكون المؤمنون المتكرسون والاصوليون في المعتقدات الأخرى عرضة للإيمان بأشياء غير صحيحة ، ومن المفترض أن تدفع حقيقة كهذه المؤمنين على شيء من التواضع ، ومهما كان عميق الإيمان بفكرة أو معتقد ما فالخطأ يظل أمراً محتملاً وممكناً ، وليس ثمة من هو أكثر مجافاة لروح التواضع البسيطة هذه من ذلك المؤمن - أي مؤمن كان - الذي يبذل كل ما في جعبه سلطته الأبوية لكي يحشر إيمانه في جوف أطفاله حشراً (مثلما تفعل الدول المتقدمة التي تميل لجعل التفوق ميزة حصرية بين أطفالها) ؛ حيث يتم تعليم الأطفال بطريقة تلقينية مذهبية وتعبئة عقولهم بفكر شائئ يقوم على أساس انتمائهم لجماعة متفوقة في القدر والمعرفة ، وأن لهم سلكاً يصلهم بمكتب الإله الكلي القدرة ويمكّنهم من التواصل معه ، وهو الأمر الذي لا يتوفر لسواهم من الذين أوتوا حظاً أقل من حظوظ هؤلاء .

لكن هؤلاء الذين يتفرون على تجارب دينية يرون في إلهامهم الشخصي أساساً أكثر صلاحية لتأسيس إعتقادهم عليه بالمقارنة مع أي عدد من التجارب العلمية التي لاتحصى ، والحق أن كثرة من العلماء المهتمين بتدنيون بشكل عميق وليس لهم سوى أدنى صعوبة فكرية ممكنة في السماح بتعايش فلسفتهم الشخصية المهيمنة مع إيمانهم الديني بطريقة سلمية هادئة . تتجلى العضلة الرئيسية حقاً في كيفية ترجمة تجارب دينية بائسة وكثيرة ومتباينة إلى رؤية دينية متماسكة للعالم ؛ فالكوسمولوجيا المسيحية ، على سبيل المثال ، تختلف اختلافاً جذرياً عن الكوسمولوجيا المشرقية ، ويتوجب الأمر أن تكون أحدهما في الأقل خائفة .

ومع ذلك فإنه لأمر بالغ الخطل النظر إلى العالم المشكك بالحقيقة الموحى بها على أنه - بالضرورة - شخص بارد ، قاس ، مفقّد للروح الحية ، ومنهك طول الوقت بالحسابات الرياضية ، ويقتصر في تعامله على الحقائق والأرقام . إقترن الصعود المتعظيم للفيزياء الجديدة في واقع الأمر مع نمو متعاظم هو الآخر في الاهتمام بالمتربات الفلسفية للعلم ، وهذا جانب غير معروف على نطاق واسع ؛ الأمر الذي يجعل هذه الحقيقة تبدو بعض الأحيان بمثابة مفاجأة صادمة للكثيرين . يصف المختص بعلم الأمراض (الباثولوجيا) والكاتب والمنتج للبرامج التلفزيونية كيت بدلار Kit Pedlar

دهشته العارمة عندما أعد سلسلة تلفزيونية عن العقل والظواهر الخارقة ، وجاءت دهشته تلك بعدما أتيت له الإطلاع على بعض من اهتمامات الفيزيائيين الجدد بالموضوعات الأوسع مجالاً من النطاق الفيزيائي :

أشغلت وقتي البحثي لما يقاربُ العشرين سنة كبيولوجي مغمم بالسعادة يعمل في حقل بحوث البيولوجيا الإختزالية ، مُعتقداً أن بحوثي المكثفة سوف تكشف في نهاية الأمر الحقيقة الخالصة المطلقة ، ثم بدأت في قراءة الفيزياء الجديدة . كانت تلك القراءة تجربة ساحقة لي .

لطالما تخيلت - معالم في حقل البيولوجيا - الفيزيائيين رجلاً ونساء كما لو كانوا كانوا باردة ، صفيقة ، مفتقدة إلى العاطفة ، يتطلعون من عليائهم إلى الطبيعة وهم يمتلكون بشأنها وجهة نظر مرضية سريرية (إكلينيكية ×) متباعدة عن الطبيعة . يحيلون غروب الشمس إلى محض موجات وترددات ، ولا يفعلون شيئاً سوى تمزيق الكون وتشظيته إلى عناصر شكلية جاسئة .

الحق أنني كنتُ مخطئاً خطأ فاحشاً ، ومن ثم طفقتُ أدرس أعمالاً حاز كتابها على أسماء أسطورية : أينشتاين ، بور ، شروينجر ، ديبرك ،... حينذاك وجدتُ أناساً ماكانوا ذوي نظرة إكلينيكية متباعدة البتة عن الطبيعة ؛ بل وجدت شعراً متديّنين تخيلوا أفاقاً هائلة غير مألوفة إلى الحد الذي يجعل من وصف (الأعمال الخارقة) الذي خلعت على سلسلة برنامجي التلفزيوني أمراً يسيراً بالنسبة لعامة الناس إذا ما شئتُنا بالمقارنة فحسب .

من الأمور الباعثة على السخرية الفادحة أن تكون الفيزياء التي مهّدت الطريق أمام العلوم الأخرى تتحرك الآن صوب وجهة أكثر ملامنة لرؤية العقل البشري ؛ في حين لم تزل علوم الحياة الأخرى مكثفة على فيزياء القرن الماضي (أي القرن التاسع عشر ، المترجمة) وهي لاتنتفك تحاول إلغاء العقل تماماً . أشار عالم السايكولوجيا هارولد مورويوتز Harold Morowitz إلى حقيقة هذا الانقلاب الغريب عندما كتب :

إن ما حصل هو أن علماء البيولوجيا إفترضوا في يوم من سالفات الأيام دوراً مميزاً كبير الحظوة للعقل البشري في هيكل الترتيبية الطبيعية ، وراحوا يتحركون من غير إبطاء أو كلل في اتجاه المادية الصلبة التي طبعت فيزياء القرن التاسع عشر بطابعها الخاص ، وفي الوقت ذاته واجه الفيزيائيون شواهد تجريبية قاهرة فرأوا يبتعدون عن النماذج الميكانيكية الدقيقة للكون نحو وجهة نظر ترى في العقل لاعباً أساسياً لا يمكن إغفال دوره التكاملي في وصف الواقع المادية . صمار الامر وكأن توجيهات متناقضين يستقلان قطارين يمضيان بسرعة فائقة في اتجاهين متضادين من غير أن يعيرا أدنى انتباهة لما يحصل في المسارات الأخرى .

سزنى في الفصول التالية من الكتاب كيف خلعت الفيزياء الجديدة على " المشاهد " دوراً مركزياً في وصف طبيعة الواقع الفيزيائي ، وثمة أعداد متزايدة من البشر تعتقد بالإمكانية المتعاظمة للبحوث العلمية الأساسية في كشف معنى أكثر عمقا للوجود وعلى شاكلة لا يستطيع الخطاب الديني التقليدي بلوغ ثقلها أو مجازاتها ، وفي كل الأحوال ليس في استطاعة الدين نكران مثل هذه التطورات العلمية الصارخة .

× إشارة إلى تعامل الفيزيائيين مع الطبيعة كما لو كانت مريضاً ممدداً على سرير المستشفى ينتظر الفحص على يد طبيب متمرس في حرفته الطبية . (الترجمة)

مختصر تاريخ الأديان في دار معنى للثقافة

الروماني . يعطي هولواي لمحة عامة جيدة عن الإسلام ، وعن ديانة السيخ ، التي أسسها جورو ناناك في محاولة لدمج عناصر الإسلام والهندوسية . ويغطي المسيحية بمقاربهه غير معنادة . ويناقش هولواي تاريخ الكنيسة من خلال تبني قسطنطين لها ، إلى الإصلاح . ويقارن بين إصلاح هنري الثامن مع الإصلاح الأكثر تطرفاً تحت قيادة نوكس في اسكتلندا . في تغطيته للدين الأمريكي ، يغطي هولواي المسيحية الأفريقية الأمريكية ، وكنيسة يسوع المسيح لتديسي الأيام الأخيرة ، ومختلف الطوائف السبتيين . ثم يصف كنيسة السيانتولوجيا وكنيسة التوحيد . يوجد في كتابه هولواي فصلاً واحداً مكرس للكويكرز .

أنهى كتابه بفصل عن المسكونية ، سواء داخل الكنائس المسيحية أو في حركات مثل البهايين . فصل عن الغضب الذي نشأ داخل الأديان الأصولية ضد التغيرات في العالم الحديث ، بعض الأفكار عن الحروب المقدسة ، والمستقبل للإنسانية العلمانية والنهاية المحتملة للدين . إن فضيلة المنهج المتبع في هذا الكتاب أنه سيبين لنا اختلاف الإجابات التي قدمتها لنا مختلف الأديان على الأسئلة الجوهرية التي تطرحها البشرية على نفسها منذ بدء الخليقة . قد تكون الأسئلة ذاتها - أوجد إله هناك؟ ما الذي سجدت لنا بعد الموت؟- بيد أن الإجابات كانت متباينة للغاية . وهذا ما جعل تاريخ الدين ساحراً للغاية .

لم يتبع مساراً زمنياً صارماً في تعقب ظهور الأديان المختلفة ، بل اتبع خطاً متعرجاً زمنياً وجغرافياً كان ذلك لأن المكان لا يقل أهمية عن الزمان في هذه القصة . يبدأ هولواي مراجعته للأديان في ترتيب زمني تقريبي مع الهندوسية ، مع إيمانه بالتناسخ ، وتفرعاته ، والبوذية والجانية . ثم يستعرض العهد القديم ، أساس اليهودية والمسيحية والإسلام ، من إبراهيم إلى أيوب . ثم يغطي الزرادشتية وما يسميه بالديانات الصينية البراغمتية والكونفوشيوسية والطاوية ، التي هي حقاً فلسفات للعيش ، مع محتوى خارق للطبيعة . ثم يلهمها عرض موجز للتشنتو اليابانية والدين اليوناني و



منذ سنوات وبدافع "النتاهي" بالمعرفة، صعدت رؤوسكم ببلاد صغيرة اسمها سنغافورة، وكان بعض القراء الأعرأ يهزؤون أيديهم بالتأكيد كلما حاول جنابي "أن يحشر اسم اليابان أو الهند أو البرازيل في عموه اليومي وهم يقولون بالناكيد : لقد أضجرتنا بأحاديثك العجيبة عن كوريا الجنوبية وفيتنام وسنغافورة، وعن إصدار قادتتها على تحويل ملايين الفقراء إلى الرفاهية الاجتماعية. بإسادة هذا ما يفترض أن نكتب عنه، تأملوا حياتنا، فعماداً نكتب؛ تأملوا معي السذاجة السياسية وغياب العدل والقانون. ورائحة الكذب التي تخرج من أفواه المسؤولين.

مات رئيس وزراء سنغافورة لي كوان قبل أعوام بعد أن ترك وراءه بلاداً صغيرة لكنها تنعم بالاستقرار والرفاهية، وبمناخية كبرى مع الدول على المراكز الأولى في سعادة الإنسان، جاء الرجل الخفيف من جزيرة غارقة في الأمراض والتخلف والعوز، طلب من الناس أن تعمل لا أن تهتف له، أغلق السجون وفتح المدارس، وطبق حكم القانون لا حكم دولة القانون، لم يفضل طائفة على أخرى رغم أن سنغافورة متعددة الطوائف والأعراق، فقط أراد من الجميع أن يتساووا في الحقوق والواجبات، بالأمس نشر مؤشر جودة التعليم العالمي تقريره الأخير، لنجد أن سنغافورة تحصد المرتبة الأولى.. وماذا عن العراق البلاد التي علمت البشرية الكتابة، يخبرك أصحاب التقرير من المتأمرين طبعاً على التجربة الديمقراطية الرائدة في العراق، أن بلاد الرفادين ومعداً "الدول العظمى" السودان واليمن والصومال دول غير مصنفة أصلاً، لأنها دول لا تتوافر فيها أبسط معايير الجودة في التعليم.

ولم نبق من المؤامرة الإمبريالية التي تنكر علينا أن عالمنا "جلبلا" مثل على الأديب وضع أسس التعليم العالي، وأن علامة نوري مثل حسين الشيرستاني أكمل المسيرة بكل حرية، حتى خرجت علينا منظمة "عميلة" أخرى هي منظمة الشفافية العالمية التي وضعتنا في سلم الدول الأكثر فساداً إدارياً ومالياً، فيما وضعت سنغافورة في المراتب الأولى بين الدول الأكثر شفافية ونزاهة. أمضينا الخمسة عشر عاماً الماضية في معارك إعلامية، تقودها منظمات أجنبية، يتقولون بالوثائق إن هناك شبكات فساد في معظم مؤسسات الدولة العراقية، وإن معظم السياسيين استولوا على عموالات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، طبعاً استغنى الحاج نوري المالكي الذي لا يتعامل بالملايين، فهو متخصص بالمليارات، ونهنتنا حنان الفتلاوي مشكورة إن هذه المنظمات تسعى للنيل من الشخصيات الوطنية.

هل هي مؤامرة؟ بالتأكيد، وتقودها الإمبريالية والصهيونية اللتان غافلوهما أننا منحتنا "علماً" بحجم كاظم الصبدي كرسياً رئاسياً في البرلمان..

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 January 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



أقرأ

أقصاب في مهبّ الريح

صدر عن دار المدى ، ضمن سلسلة مكتبة نوبل، ترجمة عربية لرواية "أقصاب في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهاني .

غراتسيا ديليدا (١٨٧١ - ١٩٣٦) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوصية إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام ١٩٢٦ ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل للأدب، وذلك تقديراً لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مُثلاً سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعمق وحرارة.



• حربة التعبير •

خلال مشروعها الجديد نقابة الفنانين العراقيين تصيّف هيئة المسرح العربية لعام ٢٠٢١



على معالجة بعض بنود قانون النقابة القديم وسنعمل على تقديمه للبرلمان. وفي مداخلة لمسؤول الشعبية الموسيقية في نقابة الفنانين جمال السماوي " زرنا مدينة السماوة لإقامة مهرجان متكامل بفنون مختلفة المحافظ أبدي استعداده لدعم المهرجان وحصلنا على قطع أراضٍ لفناني المحافظة أتوقع أن هذا منجز ولدينا مشاريع للسنوات القادمة وأن يكون هناك مؤتمر موسيقي للفنانين المغتربين."

وفي كلمة رئيس الاتحاد العام لأدباء والكتاب ناجح المعموري قال "نتشارك بالاحتفاء بنقابة الفنانين رغم مجيئه متأخراً. مشيراً إلى الموقف الرسمي للكيانات السياسية ورأيها بالفن وموقفها من الفن هو موقف غير واضح وهذا يتسبب بتراجع المؤسسة الفنية، وأن مسؤولية نقابة الفنانين أصعب حتى من مسؤولية الاتحاد لأنه يساهم بتكوين شخصية وعقلية الغرد الجمالية." مؤكداً "لدينا موقف واضح تجاه أي جهة سياسية تضع وزناً للفن والثقافة."

وأكد المعموري "يجب أن يكون عمل النقابة والاتحاد مشتركاً وأن يكون لهم موقف جري، وأعتقد أن موقفنا في اختيار وزير الثقافة كان موقفاً جريئاً وكبيراً ويحدث لأول مرة في تاريخ العراق .

الى محاولة الانفتاح عربياً ودولياً" ذاكراً "عقدنا اتفاقية مع الهيئة العربية للمسرح وسيستضيف العراق الدورة العربية للمسرح التي ستقام في بغداد عام ٢٠٢١ ، إضافة الى اتفاق مع مهرجان قرطاج، و السعي لتحويل أعمال مسرحية وسينمائية وتلفزيونية، حيث حصلنا على دعم لقيمين أحدهما روائي طويل وآخر قصير إضافة الى العمل على الحصول على جهة منتجة لعمل درامي وطني."

كما أكد أننا جادون لتطبيق اللوائح لصون حقوق الفنان وحفظ ماء وجهه ونأمل ان يكون هناك عمل كبير رغم شقائه إلا أننا مستمعون بخصام على الحصول على جهة الفنان. أما في ما يخص قانون النقابة فأشار جودي "نحن عاكفون

حتى استقر بنا الأمر في شقة في شارع الرشيد، وذكر جودي مؤخرًا استطاع المجلس السابق مع النقيب السابق الحصول على بيت في شارع الخيام، البيت للاسف مخرب بسبب ضعف الامكانيات ، حين اردنا التصدي لزمنا هذه المؤسسة العريقة وجدنا انها مؤسسة كبيرة ولكنها مهيشة حتى بعد بدء الحراك بعد تسلمنا المهام نجد أن أكثر المسؤولين يتساعلون ما هي النقابة واين كانت، اول مهمه قمنا بها إيقاف الهويات ونلك لأن هناك عشوائية في منحها ،ولهذا نعمل على توفير هويات جديدة بتصاميم جديدة. المشاكل التي طرحها جودي عديدة خاصة في تلك التي تتضمن وجود فنانين معوزين ومحتاجين، إضافة

المنهجية اضافة لوجود أربع شعب مختصة ولكل شعبية رئيس ونائب ومقرر، وهذه الهيئة المركزية مسؤولة عن الفروع . ذاكراً "لنقابتنا ١٤ فرعاً في المحافظات العراقية ."

وأكد جودي "أن نقابة الفنانين ظلت ترزح تحت قرار ٣ الذي أوقف به بريرم قانون النقابات حتى عام ٢٠١٤ ، إلا أن نقابة الفنانين انطلقت بانتخابات ونقيب ومجلس مركزي واجهوا صعوبات جمه لأنهم صادفوا وجود داعش الذي استغلته بعض الجهات كحجة التفتيش وأصبحت استمر حال النقابة العائر مدة ٤ سنوات

أقيمت مساء يوم أمس الثلاثاء جلسة للملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام لأدباء والكتاب في العراق على قاعة الجواهري ، استضيف خلالها المجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين للحديث عن مشاريعهم منذ فترة تسلمهم مهام النقابة... رئيس الملتقى الإذاعي والتلفزيوني صالح الصحن حياً الحاضرين قائلاً "لنلقي اعترافاً واحتراماً بممثلي فناني العراق ؛ إنهم اتحاد مركزي مشرف." مشيراً "أن جلسة اليوم خاصة بالتعرف على هيئة النقابة ومناهجها ومشروعها."

بدوره ذكر نقيب الفنانين "أن النقابة تضم خمسة أعضاء مساهمين بشكل فاعل بوضع الخطط



أنجلينا جولي

تردّ على إشاعات اعتزالها

بعدما كانت تفكر نجمة هوليوود أنجلينا جولي باعتزالها التمثيل في السنوات الأخيرة، ووسط تكاثر الأقاويل عن أن الجزء الثاني من فيلمها القادم Maleficent ٢، قد يكون دورها الأخير في بطولة الأفلام، فأجاب أنجلينا جمهورها بتعاقدتها على بطولة فيلم جديد. ووفقاً لمواقع فنية عديدة مثل The Hollywood Reporter وVariety، وقعت أنجلينا على بطولة فيلم الإثارة والتشويق "هؤلاء من يمتنون موتي Those Who Wish Me Dead"، والمتوقع إستناده إلى رواية تحمل نفس الاسم للكاتب مايكل كوريتا، ومن إخراج تايلور شريدان الذي سيكون أيضاً مسؤولاً عن التصوير. وتحكي القصة عن صبي في الرابعة عشرة من عمره يشهد جريمة قتل وحشية، وفي وقت لاحق، يحصل على هوية مزيفة ويتم إخفاؤه في برنامج مهارات الحياة البرية للمراهقين المضطربين بينما يذهب القتل إلى أي مدى ضروري من أجل العثور عليه.

إعدام علي مايكل جاكسون



وصفت أسرة مايكل جاكسون ردود الفعل على فيلم وثائقي جديد عن ارتكابه انتهاكات جنسية مزعومة بحق أطفال بأنها "إعدام علي دون محاكمة" وقالت إنه "بريء مئة بالمئة" من تلك الاتهامات. جاء بيان أسرة المغني الأميركي الراحل بعد العرض الأول لفيلم "ليفينغ نيفر لاند" (الخروج من نيفر لاند) في مهرجان صندانس السينمائي، ويقول رجلان، في الثلاثينيات من العمر حالياً، في الفيلم إن مايكل جاكسون تحرش بهما جنسيا حين كان عمر أحدهما سبع سنوات والآخر عشر سنوات، وتكرت مجلة فاريتي وسوائل

دليل مادي واحد، أن يصدق كلام شخصين كاذبين على كلام مئات الأسر والأصدقاء من أنحاء العالم الذين قضاوا وقتاً مع مايكل، مرات كثيرة في نيفر لاند، ونعموا بعطفه البالغ وسخائه الواسع. وأضاف البيان "لا يمكننا الوقوف مكتوفي الأيدي بينما يجري هذا الإعدام العلني دون محاكمة. ويتضمن فيلم ليفينغ نيفر لاند مقابلات مع ويد روبنسون وجيمس سيفتسناك، اللذين يتحدثان عن علاقاتهما مع جاكسون بالتفصيل وكيف كانا يحبانه وهما صغيران. ووصفت فاريتي الفيلم الذي تبلغ مدته أربع ساعات بأنه "مدمر".

لماذا؟ وما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟ - أن يكون هناك منفقون جريئون. شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها، ولماذا؟ - مؤلف فرنسي اختلف معه ولكنه يعجبني حين طرق بمطرقة من حديد على حافلة الإنسان وكشف أن الواقع الإنساني ظاهر مزيف ينطوي على واقع سيئ. كتاب تعود إليه يوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية تريدها؟ - الأسس المنطقية لاستقراره للشهيد الصدر أقر أنه لأنه يعمل طريقة التفكير، ابني الراحل عمار الشايندر، الأطلال لأم كلثوم

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها ومستقبلها عن ما توذ أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الكاتب والحلل السياسي غالب الشايندر .

- بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟
- أنا منشغل بالكتابة والقراءة، إضافة الى تقديمي برنامج "الرأي غالب" إضافة الى انشغالي بجمع التبرعات للفقراء والمحتاجين من خلال توفير عمل لهم.
- ما هو آخر أعمالك وماذا تهيبى للمستقبل؟
- آخر كتاب صدر لي واقعة الطف وهو يفند ٨٠٪ من تاريخ الواقعة وهو

صباح



■ **عزيز شاروخي** الموسيقار الكردي، تقيم له مديرية الثقافة والفنون في كردستان حفلاً تكريمياً وذلك صباح اليوم الأربعاء في مقرها في أربيل.

■ **هيرش مغيد** الفنان التشكيلي، يقدم عرضه التشكيلي الثاني الخاص به يستعرض فيه لوحات عن البيئة وحماتها، الذي انطلق صباح يوم الثلاثاء ويستمر

لغاية أربعة أيام.

■ **محمد سعيد الشكرجي** سعادة السفير والباحث الأكاديمي العراقي، تضيّفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال أمسية ثقافية

الغاية أربعة أيام.

■ **محمد سعيد الشكرجي** سعادة السفير والباحث الأكاديمي العراقي، تضيّفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال أمسية ثقافية

الغاية أربعة أيام.

غالب الشايندر: أمنيّتي ألا أرى فقيراً في العالم

- ماذا تشاهد الآن.. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته؟
- كنت أتابع الفنان الراحل غوار الطوشي .
- ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا؟
- أخر كتاب قرأته بعنوان الإغراء لروبرت هوك، لديّ كتاب عن أسفار الجسد، وأنا أنوي الكتابة عن إغواء الجسد. وأجد أن قراءة هذا الكتاب سيفعني.
- هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟
- أمنيّتي ألا أرى فقيراً في العالم .

- ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟
- أن يكون هناك منفقون جريئون.
- شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها، ولماذا؟
- مؤلف فرنسي اختلف معه ولكنه يعجبني حين طرق بمطرقة من حديد على حافلة الإنسان وكشف أن الواقع الإنساني ظاهر مزيف ينطوي على واقع سيئ.
- كتاب تعود إليه يوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية تريدها؟
- الأسس المنطقية لاستقراره للشهيد الصدر أقر أنه لأنه يعمل طريقة التفكير، ابني الراحل عمار الشايندر، الأطلال لأم كلثوم

مشروع لنقد التاريخ الهجري القرن الأول والثاني، ويتبعه أخبار معركة الجمل، وسيصدر كتاباً مستقبلاً عن أخبار القرن الهجري .

سار تختار؟

الكتابة والقراءة لا أستبدهما بأي شيء آخر.



بغداد / 19 °C - 8 °C	البصرة / 21 °C - 10 °C
أربيل / 15 °C - 6 °C	النجف / 19 °C - 8 °C
الموصل / 16 °C - 7 °C	الرمادي / 19 °C - 8 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة سترتفع قليلاً.



الطقس